جامعة الدكتور – يحي فارس-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

عنوان المذكرة :

إستراتيجية حل المشكلات وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص : ارشاد وتوجيه

من اعداد الطالبتين : **تحت إشراف : د/ رباحي سعاد**

1/ بوشهير أحلام

2/ غطاس شهرزاد

السنة الجامعية :2020/2019

شكروعرفان

الحمد لله نحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ، الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على انجاز هذا البحث والصلاة والسلام على أشرف المرسلين .

الى من قال فيهما الحق (واخفض لهما جناح الذل والرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا) الإسراء 24

أتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذتي الفاضلة : رباحي سعاد ، لقبولها الإشراف على هذا العمل ، وشكري وعرفاني لكل من قدم يد المساعدة ووقف الى جانبي ولو بالكلمة الطيبة لإتمام هذا العمل .

فهرس المحتويات :

شكر وعرفان

فهرس المحتويات

مقدمة

الجانب النظري 08

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة 09

المطلب الأول : إشكالية الدراسة 10

المطلب الثاني : فرضيات الدراسة 11

المطلب الثالث : أهمية وأهداف الدراسة 12

المطلب الرابع : ضبط المصطلحات 12

المطلب الخامس : الدراسات السابقة.....14

الفصل الثاني : إستراتيجية حل المشكلات 21

المطلب الأول : مفهوم الإستراتيجية 23

المطلب الثاني : الخطوات الإستراتيجية لحل مشكلة.....23

المطلب الثالث : أهمية وأهداف الإستراتيجية 24

المطلب الرابع : أنواع الإستراتيجية.....25

المطلب الخامس : أنواع المشكلات 26

المطلب السادس : نماذج حل المشكلات 28

الفصل الثالث : التفكير الإبداعي 32
المطلب الأول : تعريف الإبداع وخصائصه 33
المطلب الثاني : مهارات التفكير الإبداعي 36
المطلب الثالث : مراحل التفكير الإبداعي 37
المطلب الرابع : نظريات الإبداع.....39
المطلب الخامس : أهمية التدريب على الإبداع 42
المطلب السادس : معوقات الإبداع واستراتيجيات التعامل معها 43
الجانب التطبيقي : 48
أولا : دراسة استطلاعية 49
ثانيا : المنهج المستخدم في الدراسة 50
ثالثا : عينة الدراسة 50
رابعا : حدود الدراسة 50
خامسا : أداة الدراسة 50
سادسا : الأساليب الإحصائية 51
الفصل الخامس : مناقشة الفرضيات 56
أولا : مناقشة الفرضيات 57
خاتمة 58
قائمة المراجع 59
الملاحق.....62

مقدمة :

يعتبر التعليم الركيزة الأولى للتقدم وهو أساس اللازم لمسايرة التطور ، فمن خلاله يتم استثمار الموارد البشرية لتزويد الإنسان بالقيم الدينية والسلوكية والمعرفية ، والتخصصية في شتى المجالات حتى يصبح الإنسان مهيئا للمساهمة في بناء المجتمع الحديث .

يعد التعليم من أهم المظاهر التي تلعب دورا كبيرا في تقدم الشعوب وذلك لتأثيره الايجابي في إعداد الأجيال الجديدة على أسس علمية سليمة وحديثة ، ويمكن التعرف على هذا التقدم من خلال معرفة هذه الشعوب بطرق ووسائل وأساليب ونظريات التدريس والتعليم الحديثة ، وتشهد هذه الفترة ، محاولات جادة لتطوير التعليم في جميع مراحله (جابر عبد الحميد 1998، ص 22).

ومما لاشك فيه أن التفكير الإبداعي الآن أصبح لغة سائدة في العصر الحديث ، حيث أن اهتمام علماء النفس انتقل من دراسة الشخص الذكي إلى الشخص المبدع أو الشخصية الإبداعية وأيضا دراسة العوامل المساعدة في إبداعه ، كما حاولوا اهتمامهم من التعليم القديم والتقليدي الذي كان يعتمد على التلقين وحشو المعلومات إلى تعليم إبداعي يعتمد على التفكير وطرق مواجهة المشكلات عن طريق حلول ابتكاريه لها .

وتعتبر المقاربة الجديدة (المقاربة بالكفاءات) والتي تتبنى أسلوب حل المشكلات من أهم الأساليب والطرق التي تبعد المتعلم عن الواقع التقليدي للتعليم ، فهذا الأسلوب يضع المتعلم أمام مشكلات يشعر بها أو عايشها ، ويوفر له فرصا للفهم والاستخدام والتطبيق في مواقف مماثلة قد تصادفه في حياته ، فأسلوب حل المشكلات يستدعي الطريقة النشطة التي تأخذ بعين الاعتبار اهتمامات وانشغالات المتعلم وتستدعي المبادرة ، التصور التأمل والتفكير المنطقي ، فهي تساهم بقسط وافر في تنمية شخصية المتعلم وخلق

التوازن بينه وبين محيطه المادي والبشري ، ويقلل الملل لديه ويفتح الأبواب لتحرير الطاقات الإبداعية الكامنة لديهم ، وصف الصمادي (2010) الحلول العادية للمشكلات بأنها أنصاف حلول لا تكون ذات قيمة عالية ، ومن أجل الوصول بها إلى قيمة عالية ترضي الفرد وتحقق ذاته فلا بد أن تكون حلولا إبداعية غير شائعة والحلول الإبداعية للمشكلات تتطلب من الفرد استخدام التفكير الإبداعي .

فمواجهة المشكلات والحل الإبداعي لها أصبح مطلب أساسي في حياة الفرد والمجتمع وعامل مهم في النجاح في الحياة العملية والعلمية ، مقياس لنهضة الأمة وتقدم حضارتها حيث أصبحت تقاس بالعقول المنتجة والمبدعة والنيرة .

ومن خلال كل ما تقدم جاء هذا البحث لمعرفة العلاقة بين إستراتيجية حل المشكلات والتفكير الإبداعي .

وبما أن لكل بحث خطة يسير عليها فقد تحدد هذا البحث في خطة تتضمن الفصول التالية :

الجانب النظري :

الفصل الأول : خصص للإطار العام للدراسة الذي اشتمل على : مشكلة البحث ، التساؤلات والفرضيات ، أهمية وأهداف البحث ضبط المصطلحات ، والدراسات السابقة .

الفصل الثاني : خصص الفصل الثاني لمتغير استراتيجية حل المشكلات وقد تناولنا فيه مفهوم الاستراتيجية ، الخطوات الاستراتيجية لحل المشكلات ،أهمية وأهداف الإستراتيجية ، أنواع وعوائق الإستراتيجية ، أنواع المشكلات ، نموذج حل المشكلات .

الفصل الثالث : تناولنا في هذا الفصل متغير التفكير الإبداعي وقد تطرقنا فيه إلى : تعريف الإبداع وخصائصه ، مهارات التفكير الإبداعي ، مراحل التفكير الإبداعي ، نظريات الإبداع ، أهمية التدريب على الإبداع ، معوقات الإبداع وإستراتيجية التعامل معها

الجانب التطبيقي : نظرا للظروف الخارجة عن إرادتنا بسبب جائحة الكورونا فإن الجانب التطبيقي كان عبارة عن تصور، أدرجنا فيه ما يلي : منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية انطلاقا من تحديد المنهج المتبع ، عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات ، ثم تطرقنا إلى مناقشة نتائج الدراسة .

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1/الإشكالية :

يعكس النظام التربوي طموحات الأمة ، ويكرس اختياراتها الثقافية والاجتماعية ويسعى في حركية دائمة إلى إيجاد الصيغ الملائمة لأهداف محددة لتنشئة الأجيال تنشئة اجتماعية تجعل منهم مواطنين فاعلين .

قد كان الاهتمام في نظمنا التعليمية منصبا على تلقين المعارف والخبرات للمتعلمين دون الاهتمام باكتشاف قدرات وإمكانيات المتعلم وصقلها وإعطائه فرصة لإظهار يحتوي عليه من مهارات ، وهذا الذي كان أساس لتوجهات الحديثة للتربية ، ومن بين المتغيرات التي تشهده نظمنا التربوية الحالية هو التركيز على سيكولوجية التفكير في التعليم بنفس الأهمية التي توليها لسيكولوجية التفكير في التعلم ، أي أنه كما يهتم بتعليم الطالب كيف يتذكر ويدرك ويتعرف ، ينبغي أن نهتم ونسعى لتعليم الطالب كيف يفكر (زين العابدين درويش ، 1995، ص57)

كل ذلك جاء في الإصلاحات التربوية الحديثة التي طبقت في مدارسنا بحيث نرى أنه قد تغيرت وعدلت أهداف المناهج التعليمية ، التي أصبحت تهدف أكثر إلى الاهتمام بالتلميذ وقدراته ومواهبه ، فلم يعد الاهتمام للحصول على تلاميذنا ناجحين فقط بل نوجه الاهتمام لتنمية القدرات الإبداعية الموجودة وكذا الابتكار وفق قدراتهم العقلية المتميزة .

قد هدفت بعض الدراسات إلى تطبيق بعض استراتيجيات التدريس وبيان أثرها على مستوى التفكير الإبداعي لدى التلاميذ من بينها إستراتيجية حل المشكلات والتي يقصد بها إيجاد الطريقة والوسيلة المناسبة التي من شأنها القيام بحل المشكلة وهي تعتمد على القرار أو الفعل الذي يقوم به الفرد باتخاذه اتجاه المشكلة التي يتعرض لها ،

مثل : **دراسة الراشدي في عام 2005**الى بيان أثر إستراتيجية دراسة حل المشكلات في التحصيل والتفكير الإبداعي .

كذلك من الدراسات التي اهتمت بإمكانية تنمية الإبداع في المدارس نجد دراسة زين العابدين درويش سنة 1995 التي كانت حول تنمية الإبداع في السياق التربوي بين الضرورة والإمكان ، حيث يرى الباحث أنه يمكن تنمية الإبداع لدى التلاميذ من خلال ما يتعلمون من خبرات تربوية وتعليمية ، ومن خلال ما يمكن أن يتوفر من شروط المناخ التربوي الملائم للفكر الإبداعي .

من خلال ما سيق من الدراسات أردنا أن نبحث عن علاقة التدريس بإستراتيجية حل المشكلات والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، علما أن هؤلاء التلاميذ قد تمكنوا من الدراسة بطريقة حل المشكلات في إطار المنهج الجديد ولتسهيل معرفة ذلك قد طرحنا الإشكالية التالية :

هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين إستراتيجية حل المشكلات والتفكير الإبداعي ؟

ويتمحور عن هذا التساؤل العام مجموعة من الأسئلة نذكر أهمها :

- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في نتائجهم على اختبار التفكير الإبداعي ؟

2/ الفرضيات :

للإجابة المؤقتة على الإشكالية وتساؤلات البحث قمنا بصياغة الفرضيات التالية :

2-1/توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين إستراتيجية حل المشكلات والتفكير الإبداعي لدى التلاميذ عينة الدراسة

2-2/ توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على مستوى اختبار التفكير الإبداعي .

3/ أهمية وأهداف الدراسة :

1-3 :أهمية الدراسة :

تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات المهمة ذلك أنها تتناول موضوع إستراتيجية حل المشكلات وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى التلميذ ، وهذه الدراسة من شأنها إفادة الباحثين كونها تتناول أحد أهم القدرات العقلية للتلاميذ والمتمثلة في التفكير الإبداعي باعتباره أساس التنمية ، وتعتبر الدراسة كأساس قوي للبحث باعتباره مدخلا يعالج أهم المواضيع التي تساعد على التنمية العقلية وتقوية مكتسبات المتعلمين بالدرجة الأولى ، إضافة إلى تسهيل سبل التعليم والتعلم وجعل الوضعية التعلم أكثر مرونة وتوجها .

2-3/ أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

1/ معرفة العلاقة ألارتباطيه ذات الدلالة الإحصائية بين إستراتيجية حل المشكلات والتفكير الإبداعي لدى التلاميذ.

2/ العلاقة ذات دلالة إحصائية بين إستراتيجية حل المشكلات ومكونات التفكير الإبداعي (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) لدى التلاميذ.

3/ مدى نجاعة طريقة حل المشكلات بالنسبة للتلاميذ وقدرتها على تسهيل العمليات التعليمية .

4/ ضبط المصطلحات

تعريف التفكير الإبداعي :

عرفه تورانس (1966) : عملية تحسس المشكلات وإدراك مواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات والبحث عن

الحلول التي يمكن التنبؤ بها وإعادة صوغ الفرضيات في ضوء اختيارها بهدف توليد حلول جديدة من خلال توظيف المعطيات المتوفرة ، ومن ثم نشر النتائج وعرضها .

ويعرفه جيلفورد" نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الإجابات التي تحددها المعلومة المعطاة ".

تعريف إجرائي للتفكير الإبداعي :

تعرفه الباحثة الدرجات الكلية التي يتحصل عليها التلميذ من إجاباته على فقرات مقياس التفكير الإبداعي الذي استعمله الباحث بفروعه الأربعة الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل .

تعريف مهارات التفكير الإبداعي :

تعريف الطلاقة اصطلاحا : هي القدرة على توليد عدد كبير من البدائل والمرادفات أو الأفكار أو المشكلات مع السرعة والسهولة في توليدها ولها عدة أنواع : طلاقة لفظية وطلاقة فكرية وطلاقة الأشكال

تعريف الطلاقة إجرائيا : هي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ من خلال إجاباته على أنشطة بعد الطلاقة في مقياس التفكير الإبداعي

تعريف المرونة اصطلاحا : هي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست متوقعة في العادة وهي عكس الجمود الذهني ولها أشكال : المرونة التلقائية والمرونة التكيفية ومرونة التخلي .

تعريف المرونة إجرائيا : هي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ من خلال إجاباته على أنشطة المرونة في مقياس التفكير الإبداعي .

تعريف الأصالة اصطلاحا : هي أكثر المهارات ارتباطا بالتفكير الإبداعي وتعني الحدة والتفرد.

تعريف الأصالة إجرائيا : هي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ من خلال إجاباته على أنشطة بعد الأصالة في مقياس التفكير الإبداعي.

تعريف حل المشكلات : يعرفها الصراف 1986 ما يؤديه الفرد من إجراءات وسلوك مستعملا مجموعة من المهارات العقلية كالتفكير والتخيل والتركيب والاستدلال والوصول إلى الحل ذهنيا

تعريف أندرسون 2007 : هي عبارة عن سلوك موجه للهدف والذي يتضمن غالبا وضع أهداف فرعية تمكن من تطبيق المشغلات .(رباحي سعاد ،2017،ص17-19-18)

5/ الدراسات السابقة :

5-1/ : التفكير الإبداعي

1/ دراسة أبو عليا(1983) الأردن بعنوان السمات العقلية الشخصية التي تميز الطلبة المبدعين عن غيرهم في المرحلة الثانوية .

استهدفت الدراسة التعرف على السمات العقلية الشخصية المميزة للطلبة ذوي التفكير الإبداعي في المرحلة الثانوية .

وتألفت العينة من (400) طالب من الصف الثانوي علمي ' أدبي والأدوات المستخدمة في الدراسة ي اختبار التفكير الإبداعي الذي يتكون من ثلاثة مقاييس فرعية هي الطلاقة والمرونة والأصالة وكل منها يتكون من ثماني فقرات ومقاييس السمات العقلية الشخصية الذي طوره الباحث .

وكانت الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة هي :

أسلوب تحليل التباين الثنائي وأسلوب تحليل التباين الثلاثي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

*إن للتخصص الأكاديمي أثرا ذا دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي للطلبة لصالح التخصص العلمي ، ولم يكن للجنس أثر ذو دلالة إحصائية على التفكير الإبداعي للطلبة

*إن لمستوى الإبداع أثرا ذا دلالة إحصائية في جميع السمات العقلية الشخصية ولصالح ذوي الإبداع المرتفع .

*إن لمتغير الجنس أثرا ذا دلالة إحصائية في السمات العقلية الشخصية ولصالح الإناث .(أبو عليا،1983،ص103-104)

2/ دراسة عياش (2003)، العراق : بعنوان : الأسلوب المعرفي وعلاقته بالإبداع لدى طلبة المرحلة الإعدادية

استهدفت الدراسة قياس الأسلوب المعرفي (التأمل الاندفاع) لدى طلبة المرحلة الإعدادية والتعرف على علاقة الأسلوب المعرفي بالإبداع .

بلغت عينة الدراسة 520 طالب وطالبة من الصف الخامس إعدادي .

استخدم أداة لقياس الأسلوب المعرفي من إعداد الباحث واختبار التفكير الإبداعي لسيد خير الله .

كانت الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة ، **مربع كاي معامل الارتباط برسون ، معادلة سبيرمان براون ، ومعامل الارتباط نصفي الاختبار ،الاختبار الثنائي ، وتحليل التباين الثلاثي ...**

من أهم **<u>النتائج</u>** التي توصلت اليها الدراسة :

أ/ أن أفراد عينة البحث يتسمون بشكل عام بالتأمل أكثر من الاندفاع ، وهناك علاقة ارتباطيه موجبة بين الأسلوب المعرفي (التأمل – الاندفاع) والإبداع لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

ب/ ذوي الأسلوب التأملي كانوا أكثر إبداعا من ذوي الأسلوب الاندفاعي ، لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في الإبداع وفق متغير الجنس .

ت/ ظهر تفوق الطلبة ذوي التخصص العلمي على الطلبة ذوي التخصص الأدبي في اختبار الإبداع ، لم تظهر هنالك فروق في تفاعل الأسلوب مع الجنس.(عياش ، 2003)

دراسات أجنبية :

1/دراسة ميرز ، وبرنت 1971:

بعنوان : اختلاف تقدير المعلم لإبداع الطلاب وتحصيلهم

جرت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية في المدارس العامة لنواحي مدينة شيكاغو .

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين مقاييس التحصيل الأكاديمي والإبداعي وبين تقدير المعلم في تحصيل الطلاب ، شملت عينة الدراسة 239 طالب من الصف الخامس الإعدادي ، واستخدم في هذه الدراسة عدد من الأدوات منها أربعة اختبارات فرعية من اختبارات تورنس في التفكير الإبداعي وهي :

أ /اختبار الدوائر – ب / لعبة العزف – ج / لعبة الصفيح – د/ لعبة الكلب

استخدم معامل الارتباط وسيلة إحصائية وأشارت النتائج إلى أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات اختبار تورانس الفرعية للإبداع والتحصيل الدراسي المعتمد على تقديرات المعلمين .(حسن 1998،ص،295).

2/ دراسة تونسد 1988:

بعنوان : تأثيرات الدراما الإبداعية على التفكير الإبداعي للأطفال المرحلة الرابعة والخامسة .

الهدف من الدراسة بحث أثر الأنشطة الدرامية الإبداعية في تطوير أو تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال .

وتألفت العينة من مجموعتين من الأطفال بلغ العدد الكلي 34 طفلا تراوحت أعمارهم من 8 إلى 10 سنوات .

واستخدم اختبار تورانس للتفكير الإبداعي () كأداة في هذه الدراسة .

أشارت النتائج إلى أن المجموعة التجريبية حصلت على درجات اعلي وبصورة دالة مقارنة بدرجات المجموعة الضابطة في اثنين من الأجزاء السبعة لاختبار تورانس .

5-2/ إستراتيجية حل المشكلات

دراسة الحذيفي 2002 مصر .

عنوان الدراسة : فاعلية إستراتيجية التعلم المرتكز على المشكلة في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة العلوم لدى التلميذات المرحلة المتوسطة.

هدفت الدراسة الى الكشف على مدى فاعلية التدريس بإستراتيجية التعلم المرتكز على المشكلة في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلميذات الصف الثاني متوسط .

تكونت عينة الدراسة من أربعة فصول دراسية ، فصلان يمثلان المجموعة الضابطة وعددها 76 تلميذة ، وآخرون يمثلون المجموعة الضابطة وعددهم 71 تلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

استخدم الباحث المنهج التجريبي وقام ببناء اختبار تحصيلي في العلوم لقياس التحصيل واستبانه اتجاه لقياسات الاتجاه .

توصلت الدراسة إلى أن لهذه الإستراتيجية المستخدمة تأثيرا كبيرا في تنمية التحصيل الدراسي بمستوياته المختلفة وكذلك فاعليتها في تنمية الاتجاه نحو العلوم .

*دراسة قسيس (2000) سوريا :

عنوان الدراسة :فاعلية طريقة حل المشكلات في تدريس الجغرافيا – دراسة تجريبية على مقرر الجغرافيا من الصف الأول ثانوي في مدينة دمشق .

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية ثلاث طرائق من طرائق حل المشكلات وهي :

طريقة المناقشة

طريقة عصف الدماغ

برنامج كورت لتدريب التفكير في تدريس وحدة الغلاف المائي في مقرر الجغرافيا للصف الأول ثانوي في مدينة دمشق ودراسة أثر هذه الطرائق في تحصيل الطلبة .

تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الأول ثانوي في مدينة دمشق

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، واستخدم الباحث اختبار تحصيلي ومقياس للاتجاهات بالإضافة إلى البرنامج التجريبي .

توصلت الدراسة إلى تفوق طريقة حل المشكلات في الفاعلية على الطرائق التقليدية ، وعدم وجود أثر لمتغير الجنس في التحصيل عند المجموعة الضابطة ووجود تفوق للذكور على الإناث في المجموعة التجريبية ، كما طهرت نتائج ايجابية في قياس نتائج المجموعة التجريبية نحو الطريقة مع موافقة الذكور على التدريس بهذه الطريق ، وعدم موافقة الإناث ، والسبب تفوق الذكور على الإناث في المجموعة التجريبية وقناعة الطالبات بان المدرس أني وكذلك الطريق أنية .

دراسة فارس(2003)، مصر :

عنوان الدراسة : فعالية استخدام دورة التعلم في تنمية القدرة على حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة التنموية

هدف الدراسة : بيان أثر استخدام طريقة دورة التعلم في تنمية التحصيل الدراسي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مادة علم النفس

تكونت عينة الدراسة من 65 طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الجيزة بمصر ، وتم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبيتين وعددها 30 و35 مجموعة ضابطة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ، واستخدمت الدراسة دليل المعلم واختبار تحصيلي لقياس تحصيل المتعلم ، ومقياس القدرة على حل المشكلة لقياس قدرة الطالب على حل المشكلات الحياتية .

خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين متوسط علامات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار التحصيلي القبلي ، ووجدت فروق بين المجموعتين في الاختبار التحصيل في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية . كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات

المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ، على متوسط القدرة على حل المشكلات ككل ، وكل محور من محاور القياس لصالح المجموعة التجريبية ، وذلك في التطبيق البعدي .

كما وجد ارتباط دال إحصائيا بين متوسط درجات الطلبة في المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل الدراسي ودرجاتهم في مقياس القدرة على حل المشكلات .

دراسة الطناني (2003)، مصر

عنوان الدراسة : فعالية استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي على تنمية المستويات العليا من التفكير

هدفت الدراسة للتعرف على فعالية استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي على تنمية المستويات العليا من التفكير

تكونت عينة الدراسة من طالبات الصف الثاني ثانوي في الإسماعيلية في مصر .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الشبه تجريبي ، واستخدمت الباحثة اختبار تنمية مهارات التفكير قبل وبعد تجريب البرنامج.

توصلت الدراسة إلى أن استخدام إستراتيجية حل المشكلات ساعدت في رفع وتحسين مستويات التفكير لدى الطلبة في مستويات التفكير العليا (التحليل ، التقييم ، التركيب)

وأن إستراتيجية حل المشكلات ساعدت في تنمية القدرة على اتخاذ القرار في المواقف الحياتية ، أن هناك علاقة ارتباطيه بين تنمية مستويات التفكير العليا والقدرة على اتخاذ القرار ، وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية البرنامج .

دراسة الصوافطة (2005) السعودية :

عنوان الدراسة : فاعلية طريقة حل المشكلات في تنمية التحصيل في الفيزياء ومهارات التفكير لدى طلبة الصف الثاني ثانوي العلمي بتبوك

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية طريقة حل المشكلات في تنمية التحصيل في الفيزياء ومهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثاني ثانوي العلمي بتبوك مقارنة بالطريقة المعتادة

عينة الدراسة : تكونت الدراسة من (78)طالبا من طلبة الصف الثاني ثانوي العلمي بمدينة تبوك موزعين على أربع شعب وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة

منهج الدراسة وأدواتها : لتحقيق هدف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، وثم تطبيق اختبار تحصيلي واختبار للتفكير الإبداعي على أفراد العينة قبل تطبيق تجربة الدراسة وبعد الانتهاء منها .

كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين في كل من الأداتين وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درس طلبتها بطريقة حل المشكلات ، الأمر الذي يكشف عن أهمية طريقة حل المشكلات في تنمية التحصيل في الفيزياء ، وفي تنمية مهارات التفكير الإبداعي وكذلك تنمية اتجاهات الطلبة نحو هذه الإستراتيجية .

علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية :

فيما يتعلق بالمنهج تتفق مع بعض الدراسات في المنهج الوصفي (دراسة فارس)، حيث تتفق مع دراسة (**تونسد**) في أدوات الدراسة المستخدم "مقياس التفكير الإبداعي " لتورانس .

اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة لأن هذه الدراسة استهدفت معرفة العلاقة بين التفكير الإبداعي وإستراتيجية حل المشكلات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي كما اختلفت معهم في عينة البحث .

الفصل الثاني:

إستراتيجية حل المشكلات

تمهيد

إن متطلبات و متغيرات و تحديات العصر الحالي الذي نشهده فرضت على المعلمين تطوير العملية التدريسية التي من شأنها تحضير و إعداد التلاميذ لمواكبة هذه التحديات، و ذلك من خلال استخدام استراتيجيات و أساليب و طرق تعليمية أكثر فاعلية في التعليم، تعالج التغيرات الموجودة في النظم التعليمية التقليدية،و أكد الخوالد أنه يجب أن تركز مناهجنا الحديثة على الفهم و العمل و الإنتاج،و الابتعاد عن أساليب الحفظ و التلقين . لذا تطرقتا الطالبتان الباحثتان في هذا الفصل إلى مفهوم الإستراتجية و الخطوات الإستراتيجية لحل المشكلات ، و أهمية وأهداف الإستراتيجية أنواع و عوائق الإستراتيجية ، أنواع المشكلات و النموذج العام لحل المشكلات.

1/مفهوم الإستراتيجية

هي المنحى أو الخطة و الإجراءات و المناورات و التكتيكات و الطريقة و الأساليب التي يتبعها المعلم للوصول إلى المخرجات (معرفي، حسي حركي،وجداني انفعالي)

مفهوم إستراتيجية حل المشكلات

يقصد بإستراتيجية حل المشكلات مجموعة من العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدما المعلومات و المعارف التي سبق له تعلمها ،و المهارات التي اكتسبها للتغلب على موقف جديد(محمد قايد قاسم،صنعاء، 2005، صفحة98)

تعد أنشطة يتعامل معها التلاميذ بطريقة تتحدى تفكيرهم و تدفعهم إلى القيام بجمع المعلومات و فرض الفروض و التجريب و التطبيق، للوصول إلى نتائج ذات قيمة و قابلة للتعميم(يحي محمد نبهان ،اليازور،2008،صفحة96).

2/ الخطوات الإستراتيجية لحل المشكلات

التعرف على المشكلة أو الشعور بالمشكلة: وهو أمر ضروري في إثارة انتباه التلاميذ و استثارة تفكيرهم.

تحديد المشكلة: إذ يتحدد بذلك موضوع المشكلة و معرفة أبعادها و خصائصها.

جمع الحقائق و المعلومات المتصلة بالمشكلة : وهي عملية الاستدلال إلى حل المشكلة للحصول على هذه الحقائق و المعلومات و إدراك الفرق بينهما.

التوصل إلى فرضيات تتصل بحلول المشكلة : إذ يحاول التلاميذ من خلال فهمهم بطبيعة المشكلة افتراض حلول المشكلة و دراسة هذه الفرضيات قبل الحكم على صلاحيتها.

تنفيذ الأفكار و اختبار صحة الحلول : وهذه الخطوات تساعد التلاميذ في الكشف عن الجوانب الغير منظورة للمشكلة و أن يبدأ الفرد بالعمل و إصلاح الخطأ كلما ظهر أثناء التنفيذ.

3/ أهمية و أهداف الإستراتيجية

تعتبر حل المشكلات إحدى المهارات الرئيسية التي يحتاجها التلاميذ اليوم، و أشارت الدراسات الحديثة في مجال حل المشكلات أن هده المهارة أصبحت متطلبا هاما من متطلبات الحياة وهذا ما ركزت عليه أيضا نظريات التعليم و التعلم الحديثة باعتبارها إحدى مهارات التفكير العليا . واليوم هنالك اتجاهات قوية في مجال التعليم لدمج مهارة حل المشكلات كعنصر رئيسي في مكونات المناهج الدراسية وهذا ما أشارت إليه الجمعية الأمريكية لتقدم العلم عام 1993.

بالرغم من أن التلاميذ من مختلف الأعمار يفتقرون لمهارة حل المشكلات فإن متطلبات سوق العمل تتطلب أن يمتلك الفرد مهارات عليا في التفكير لأن التغيير الاقتصادي و العلمي المتسارع يمثل تحديات كثيرة لذلك على التلاميذ مواجهة تلك التحديات وإدراك أهميتها من خلال التدريب على حل المشكلات و أتحاذ القرار، وبما أن المعرفة العلمية تتزايد باستمرار، فيصبح من الضروري أن يطور التلاميذ مهارات التفكير العليا لديهم ،رغم أن المناهج الدراسية تطور لديهم مهارات التفكير الأساسية. فتطوير مهارات التفكير العليا ومن ضمنها مهارة حل المشكلات تساعد التلميذ على اكتساب المعرفة العلمية المتشبعة.

و تتمثل أهمية إستراتيجية حل المشكلات فيما يلي

يأخذ المتعلم دورا إيجابيا و نشطا في التعلم.

ينتقل التمحور التعليمي من المعلم إلى التلميذ.

تنمي روح التعاون والعمل الجماعي لديهم وتدربهم على حل المشكلات و إيجاد بيئة خصبة للإبداع.

تشجيع التلاميذ على التجريب و الاستقلال في التفكير و الابتكار و ذلك تشجيعهم على معرفة دقائق الحركة و يعتقد على أن التلاميذ يبذلون جهدا ملموسا من قبلهم لتعزيز الحل للمشكلة الحركية و بالتالي تنمي عندهم عناصر اللياقة البدنية .

تنمية التفكير الناقد و التأملي للتلاميذ ،كما تكسبهم مهارات البحث العلمي وحل المشكلات

تراعي الفروق الفردية عند التلاميذ، كما يراعي ميولهم و اتجاهاتهم وهي إحدى الاتجاهات التربوية الحديثة .

تتميز بمقدار من الإيجابية و النشاط في العملية التعليمية لوجود هدف من الدراسة ،وهو حل المشكلة و إزالة حالة التوتر لدى التلاميذ.

تساهم في تنمية القدرات العقلية لدى التلاميذ مما يساهم في مواجهة كثير من التي قد تقابلهم في المستقبل سواء في محيط الدراسة أو خارجها.(دوقان،2007،صفحة119).

4/ أنواع إستراتيجية التدريس

الإستراتيجية في التدريس هي الخطة العامة التي تشمل الطرق التدريسية والأساليب المتبعة ، فعند تحديد الإستراتيجية يمكن اختيار الطريقة المناسبة لها ، والطريقة تحدد الأسلوب الواجب إتباعه بناء على ذلك ، إذ يعد الموقف التدريسي والوسائل والأدوات المستخدمة لمساعدة المدرس المرتبطة بمعايير محددة هي من توجه المدرس في اختيار الإستراتيجية المناسبة لذلك ، فلا ثوابت في هذا المجال إلا التغيير في هذه الاستراتيجيات ، وقد استخدمت استراتيجيات قديمة مازالت تستخدم حتى اليوم ولكن ثمة استراتيجيات حديثة توافقت مع التطور التكنولوجي والعلمي الذي حصل ، وفي ما يأتي ذكر لاستراتيجيات التدريس:

4-1/ استراتيجيه العصف الذهني : تسمى أيضا الزوبعة الذهنية إذ يثار الذهن البشري في هذه الإستراتيجية يفكر في أكثر من اتجاه وطريقة ويضع جميع الاحتمالات ، بهدف الوصول لحل مشكلة أو قضية ما ، ويجب أن تكون أجواء هذه الإستراتيجية مريحة وبدرجة عالية من الحرية في التعبير والتحدث

4-2/ استراتيجية التعلم الاجتماعي (التعلم بالنمذجة) : هي الإستراتيجية التي يتعلم فيها الطالب من خلال المواقف ، وتلقي الملاحظات والانتباه ، أي أنها تقوم على التجارب واستخدام الوسائل والنماذج المختلفة ، فالعملية التشريحية كوسيلة لتعليم طلبة الطب البشري هي خير مثال على هذه الإستراتيجية

ثالثا : استراتيجية العمل الجماعي : في هذه الإستراتيجية يقسم الطلبة إلى مجموعات من 3الى 4افراد يكون لهم نفس الهدف ، فيتبادلوا المعرفة

والمهارة فيما بينهم للوصول إلى الهدف ، وأقرب مثال على ذلك هو توزيع الطلبة في الصف لعمل وسيلة تعليمية أو طلاب الجامعة لعمل مشروع التخرج

رابعا : إستراتيجية المناقشة :__في هذه الإستراتيجية يأخذ الطالب جانبا من دور المعلم ، إذ يدفع المعلم الطلاب للتفكير ومشاركة الرأي وإعداد الدروس ، فيجمع المعلومات ويناقشها وفي النهاية يقيمون نتائجهم ، ومن الجدير ذكر أن هذه الاستراتيجية قديمة تنسب للفيلسوف سقراط

خامسا : إستراتيجية الكرسي الساخن: توضع المقاعد فيها على شكل دائري ويوضع الكرسي في المركز وتطرح الأسئلة على واحد من الطلاب مما يساهم في تعزيز قدرة المجموعة في بناء الأسئلة وتبادل الأفكار (محمد أبو رياش ، 2008، ص 72)

5/أنواع المشكلات

أشار "جرينو" إلى وجود ثلاث فئات من المشكلات وهي مشكلات : الترتيب ، ومشكلات استقراء البنية ، ومشكلات النقل والتحويل ، وهذا لا يعني تصنيف جميع أنواع المشكلات ضمن هذه الفئات الثلاث ، بل يعني أن هذه أنماط عامة للمشكلات الشائعة وأن بعض المشكلات يتطلب حلها استخدام مهارات مشتركة بين هذه الفئات وهي كما يلي:

1-5 مشكلات الترتيب : يتم خلالها تقديم بعض الأشياء ترتيب عشوائي ويطلب من المفحوص إعادة ترتيبها وفق شروط معينة بحيث تحقق معيارا معين ، ورغم أن هذه العناصر ترتب بطرق عدة إلى أن ترتيبا واحدا يكون مناسبا ليحقق هذا المعيار مثلا : مشكلات القلب والإبدال في إعادة ترتيب حروف كلمة مقلوبة لتشكيل كلمة ذات معنى كما في كلمة رقعا ، لتصبح عراق ، إذ يتخلل عملية الوصول إلى الحل استخدام الكثير من استراتيجيات المحاولة والخطأ (محمد وعيسى،2011، ص273).

2-5 مشكلات استقراء البنية : وهي المشكلات التي يتطلب حلها إيجاد علاقة بين العناصر المقدمة وبناء علاقة جديدة بينهما ، ففي المثال التالي والمؤلف من الأعداد بشكل زوجي (14،24،34،44،45،64) فان قاعد الحل تتمثل في الكشف عن العلاقة التي تربط عناصر السلسلة ، وهذه العلاقة تشير إلى أن العدد الأول من كل جزء يبقى ثابتا بينما يزيد العدد الثاني بمقدار واحد لكل زوج .(دخل الله،2015،ص81).

3-5 مشكلات النقل والتحويل : ويتضمن هذا النوع من المشكلات حالة ابتدائية وحالة هدفية وسلسلة من العمليات المطلوبة لنقل الحالات الابتدائية إلى الحالة الهدفية ، ومن الأمثلة عليها مشكلة برج هانوي ويرى "جرينو " 1978: أن حل مثل هذه المشكلات يتطلب مهارة التخطيط وفق طريقة تحليل الوسائل والغايات فالفرد يقارن الحالة الابتدائية بالحالة النهائية ثم يحدد الفرق بينهما ويختار التحركات التي تقلل هذه الفروق وفق تلك الطريقة .(محمد وعيسى ،2011،ص274).

ويورد "مسلم " و " الحارثي " تصنيف أخر للمشكلات استنادا على طبيعة الحل للمشكلة ويتمثل بما يلي :

أ/المشكلات المغلقة: وهي المشكلات التقليدية والتي يكون لها حل صحيح واحد وطريقة واحدة للوصول إلى الحل .

ب/المشكلات المفتوحة : وهي المشكلات التي يكون لها عدة حلول صحيحة ،ولعا عدة طرق للوصول إلى الحل .

ج/المشكلات المتوسطة : وهي المشكلات التي يكون لها حل واحد صحيح ولكن يمكن الوصول إليه بعدة طرق .(العتوم واخرون ،2005،ص25).

6/ نماذج حل المشكلات

يعتمد حل المشكلات على أسس ومعايير يتم به تقييد التوجهات المختصة في حل المشكلات لتشكل نموذجا لحل المشكلة ومن أهم النماذج ما يلي :

1-6 نموذج جون ديوي_: يرى جون ديوي أن حل المشكلات تمثل طريقة تدريس للتطبيق الفعلي للتفكير ، ويعتقد أنه من أجل القيام بالتفكير فإنه لا بد للفرد من الشعور بالحيرة أو الارتباك أو الغموض أولا والتفكير بالصعوبة أو الحيرة عن طريق تحديد المشكلة المراد حلها ثانيا .

قد قدم ديوي تصورا واضحا لحل المشكلات ووضع لها طريقة تتضمن خطوات متسلسلة في اطار منهجي ومنظم تظهر في خمس مراحل مترابطة والتي يمكن تلخيصها كما يلي :

1-1-6 الشعور بالمشكلة وتحديدها

2-1-6 صياغة الفروض

3-1-6 جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة

4-1-6 اختبار الفروض وتجريبها

5-1-6 التحقق من صحة الحل . (مخلوفي ، 2009، ص 32)

2-6 **نموذج كيرتس**: درس طرق التفكير التي اتبعها العلماء في بحث حل المشكلات ، وحدد 10 عناصر أو خطوات تتبع في الحل هي :

1-2-6 تحديد المشكلة

2-2-6 جمع الحقائق والملاحظات ، وتكوين الفروض أو التعليمات المناسبة على أساسها

3-2-6 إدراك الأخطاء ونواحي القصور في تصميم التجارب العلمية والظروف التي أجريت

4-2-6 تقييم البيانات والأساليب المستخدمة .

6-2-5 تقييم النتائج والقراءات النهائية في ضوء الحقائق والملاحظات التي تسند اليها هذه النتائج والقرارات .

6-2-6 التخطيط لملاحظات جديدة تأكيدية للتحقق من صحة النتائج

6-2-7 استخلاص النتائج والحقائق والملاحظات

6-2-8 تصميم التجارب والأساليب الضابطة

6-2-9 استخدام التجارب والأساليب الضابطة

6-2-10 فصل أو عزل العامل التجريبي عن العوامل الأخرى .(عمران ، 2014، ص62)

6-3 **نموذج تورانس للحل الإبداعي للمشكلات** : قدم تورانس نموذجا للحل الإبداعي للمشكلات يتضمن 7 مراحل :

6-3-1 إيجاد الثغرات .

6-3-2 تحديد المشكلة

6-3-3 اختبار الفرضيات

6-3-4 توسيع الاختبار

6-3-5 المزيد من اختبار الفرضيات

6-3-6 التعرف على الثغرات

6-3-7 قبول الأفكار . (أحمد، 2011، ص64)

6-4 **نموذج للتدريب على حل المشكلات**: وفقا لقطامي (1990) فقد طور جاستن هذا النموذج ووضعه بالصورة التالية :

6-4-1 تحديد المشكلة

6-4-2 الهدف

6-4-3 تأخير الاندفاع

6-4-4 توليد البدائل

6-4-5 تأمل النتائج

6-4-6 التنفيذ

7-4-6 الإعادة . (البكر ، د.س، ص 9)

خلاصة الفصل :

لا بد لحل المشكلات من إستراتيجية ، وقد تعدد في هذا المجال أنواع مختلفة ساهمت في إثراء عمليات حل المشكلات بطريقة تضمن النجاح في العملية التعليمية ، وقد أعطت الكثير من استراتيجيات التدريس والتي تم ذكرها في هذا الفصل تعزز بشكل كبير من قدرة الطالب والمعلم على حد سواء من التمكن التام من الإدارة الإستراتيجية وضمان التعامل الأمثل مع المتعلمين بشكل واضح

وقد تتعدد أنواع المشكلات ومعها تختلف الإستراتيجية المساهمة والموافقة لكل مشكلة من المشكلات المتعلقة بالمتعلم والمعلم على حد سواء .

الفصل الثالث

تمهيد

إن الإبداع عملية مستمرة مرتبطة بالإنسان ، فكل منا يبدع على حسب اختصاصه ويحتاج إلى توجيه إبداعه بطريقة تضمن له النجاح في ذلك ، ولذلك ارتأينا في هذا الفصل أن نتناول جوانب مهمة قد تبدو خفية نوعا ما ، ولكننا نسعى لاستظهارها من خلال هذا الفصل وقد تناولنا النقاط التالية :

تعريف الإبداع وخصائصه

مهارات التفكير الإبداعي

مراحل التفكير الإبداعي

نظريات الإبداع

أهمية التدريب على الإبداع

معوقات الإبداع واستراتيجيات التعامل معها

1/ تعريف الابداع وخصائصه :

إن عملية حل المشكلة تحتاج إلى فكر إبداعي لخلق إستراتيجية حل للمشكلات بطريقة فعالة وفي هذا المطلب سوف نتعرف على تعريف ومعنى الإبداع وأهم الخصائص المميزة له :

أولا : تعريف الإبداع

*الإبداع في اللغة العربية مصدر الفعل أبدع بمعنى اخترع وابتكر على غير مثال سابق ، يقال : أبدعت الشيء وابتدعته استخرجته وأحدثته ، وفلان بدع في هذا الأمر أي هو أول من فعله فيكون اسم فاعل بمعنى مبتدع والبديع فعيل من هذا فكأن معناه هو المنفرد بذلك من غير نظائره

* وتعرف الموسوعة الفلسفية العربية الإبداع على انه إنتاج شيء جديد أو صياغة عناصر موجودة بصورة جديدة في أحد المجالات كالعلوم والفنون والآداب ، أما الموسوعة البريطانية الجديدة فتعرف الإبداع على أنه القدرة على إيجاد شيء جديد كجل لمشكلة ما أو أداة جديدة أو أثر فني أو أسلوب جديد .

وفي قاموس علم النفس يعرف رببر الإبداع بأنه تعبير يستخدمه المختصون وغيرهم للإشارة إلى العمليات العقلية التي تؤدي إلى حلول وأفكار أو أشكال فنية أو نظريات أو نتاجات فريدة أو جديدة .

لقد أظهرت المراجعات العديدة للأدب التربوي حول تعريف الإبداع أن هناك عشرات التعريفات المختلفة كما وجد إن هذه التعريفات تتمحور معظمها حول أربعة أبعاد :

أ/ تعريفات محورها المناخ الذي يقع فيه الإبداع ويتبناها علماء الاجتماع وعلماء الإنسان

ب/ تعريفات محورها الإنسان المبدع بخصائصه الشخصية والتطورية والمعرفية ويتبناها علماء نفس الشخصية

ت/ تعريفات محورها النواتج الإبداعية والحكم على أساس الأصالة والملائمة لهذه التعريفات هي الأكثر شيوعا لأنها تعكس الجانب المادي والملموس لعملية الإبداع وهذا هو جوهر مفهوم الإبداع الكلاسيكي

ث/ تعريفات محورها العملية الإبداعية ومراحلها وارتباطها بحل المشكلات وأنماط التفكير ومعالجة المعلومات ويتبناها علماء النفس المعروفين ، وبنص هذا التعريف على أن :

الإبداع : مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتاجات أصيلة ومفيدة سواء بالنسبة لخبرات الفرد السابقة أو خبرات المؤسسة أو المجتمع أو العلم إذا كنت النتاجات من مستوى الاختراقات الإبداعية في احد ميادين الحياة الإنسانية .(زهير منصور،1985،ص192).

كما تذكر الدكتورة **صفاء ناصر** بأن :

الإبداع : هو العملية الخاصة بتوليد منتج فريد وجديد بإحداث تحول من منتج قائم ، هذا المنتج يجب أن يكون فريدا بالنسبة للمبدع، كما يجب أن يحقق محك القيمة والفائدة والهدف الذي وضعه المبدع .

كذلك ممن عرف الإبداع **جيلفورد 1986** وقد عرفه بأنه :

سمات استعداديه تضم الطلاقة في التفكير والمرونة والأصالة والإحساس بالمشكلات وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها بالتفصيلات أو الإسهاب .

وكذلك ممن عرفه **تورانس 1993** وذكر أن الإبداع :

عملية تحسس للمشكلات والوعي بمواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات والبحث عن الحلول والتنبؤ ، وصياغة فرضيات جديدة واختبار الفرضيات وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إلى

حلول أو ارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوفرة ، ونقل أو توصيل النتائج للآخرين .(صفاء الأعسر، ص14)

ثانيا : خصائص الإبداع

تصنف العملية الإبداعية كما يقول **يوسف ميخائيل أسعد** في كتابه سيكولوجية النمطية والإبداعية : بمجموعة من الخصائص والصفات التي نستطيع أن نحددها فيما يلي :

أ/ القدرة على اكتشاف علاقات جديدة

ب/ القدرة على استنطاق تلك العلاقات والإفصاح عنها

ت/ الربط بين لعلاقات الجديدة وبين العلاقات القديمة التي سبق لغيره اكتشافها

ث/ توظيف العلاقات الجديدة لتحقيق أهداف معينة

ج/ الإحجام عن الأخذ عن الآخرين إلا بالقدر الذي يخدم ويحقق الإبداعية لديه

ومن أهم خصائص الإبداع ما يلي :

*الإبداع علم نظري تجريبي ليس نهائي ، فبعض ما هو صحيح اليوم قد يلغى غدا والعكس صحيح

*يوجد الإبداع عند كل الناس بدرجات متفاوتة ومجالات مختلفة فقط أودع الله سبحانه وتعالى القدرة على الإبداع في البشر وترك لهم أمر تنميتها

*يعتمد الإبداع على التفكير (الإحاطي) الذي له أكثر من حل

* قادر على النظر إلى الأمور من زوايا مختلفة

* قابل للانتقال والتطبيق.

* حساس للمشكلات أي قادر على إيجاد حلول مختلفة لها

* قادر على ملاحظة التناقضات والنواقص في البيئة

* المبدع لا يفكر في حل جديد فحسب بل يدرك مشكلات جديدة وينظر الى المألوف والشائع من خلال منظور جديد .(فتحي جروان ،2002، ص20).

2/ مهارات التفكير الإبداعي :

تعرف مهارات التفكير الإبداعي بأنها مجموعة من المهارات العقلية التي يستخدمها الفرد لإنتاج أفكار جديدة وهادفة ، ويعرفها الباحثون بأنها مجموعة من المهارات تتضمن مهارة الطلاقة ، المرونة والأصالة تستخدم لإنتاج الجديد من الأفكار .(الحدابي واخرون ، 2011 ،ص43).

وتتمثل هذه المهارات في :

2-1الطلاقة :

وهي القدرة على توليد عد من البدائل او المرادفات او الافكار او المشكلات عند الاستجابة لمثير معين مع سرعة وسهولة في توليدها ، وهي اجدى القدرات الذهنية والمهارات العقلية المهمة التي تعتمد في وجودها على الثروة اللغوية والتحصيلية والاتساع الخيالي للذاكرة وتتضمن تعدد الخيارات للشئ الواحد .(عزيز والبرقعاوي ، 2014، ص38).

-وتنقسم الطلاقة الى ثلاثة انواع هي :

أ/الطلاقة اللفظية او طلاقة الكلمات .

ب/طلاقة الاشكال .

ج/طلاقة المعاني او الطلاقة الفكرية : اذكر اكبر عدد من استعمالات الاشياء المستديرة .

وهنا يحتاج الابداع الى وفرة من الافكار ، المهم الا يرفض المبتكر فكرة تطرأ على ذهنه ، ثم فحصها وتقييمها وتصفيتها ، فالعبرة هنا بمعدل انتاج الافكار خلال فترة زمنية معينة . (احمد ، 2013 ،ص110).

2-2 المرونة :

وهي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف ، وهذا مايطلق عليه بالتفكير التباعدي ، وعكسها الجمود والصلابة ، أي التمسك بالموقف او الرأي او التعصب. ويمكن تحديد نوعين من قدرات المرونة : المرونة التلقائية والمرونة التكيفية .(المعاضيدي ،2014، ص116).

واهم ما يمكن ملاحظته في المرونة أن التركيز فيها ينصب على نوع من الأفكار أو الاستجابات ، بينما في الطلاقة يمكن التركيز على الاهتمام على الكم دون الكيف أو النوع .

3-3 الأصالة :

هي أكثر الخصائص ارتباطا بالتفكير الإبداعي ، والأصالة هنا بمعنى الجدة والتفرد وهي تشير إلى قدرة الفرد على إنتاج أفكار أصيلة ، قليلة التكرار أي كلما قلت درجت شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها .(حسن ،2012،ص116).

ونجد أنها تميز عن الطلاقة في كونها لا تعنى بكمية الأفكار الإبداعية التي يعطيها الفرد بل تعتمد على قيمة تلك الأفكار ونوعيتها وجودتها ، وعن المرونة أنها لا تشير إلى ابتعاد المبدع عن تكرار تصوراته وأفكاره الشخصية عن موضوع المشكلة بل إلى عزوفه عن تقليد ما يفعله الآخرون ، وتتفاوت أهمية الأصالة بتفاوت ميادين البحث والتأليف ففي مجال الأدب والفن تزداد أهميتها بشكل كبير فمثلا : لو استعرضنا عملا أدبيا للشاعر امرئ القيس نجد فيه الكثير من الأفكار الأصلية بينما في مجال البحث العلمي والرياضيات تكون أقل .(عزيز والبرقعاوي،2014،ص39).

3/ مراحل التفكير الإبداعي :

كيف تنشأ الفكرة الإبداعية وما هي مراحل تطورها ونموها حتى تصل إلى الناتج الإبداعي ؟ وهل من الضرورة ان يمر العمل الإبداعي بعدة مراحل حتى يصبح قابلا للتطبيق ، ا وان المسألة الهام يحدث في لحظة فينتج الإبداع ؟

يرى بعض العلماء إن الإبداع يمر بخطوات ومراحل محددة ، وبعد تقسيم العالم **"والاس "** لمراحل الإبداع من أشهرها ، إذ يرى أنها تمر بأربع مراحل هي :

1-3 الإعداد :

تحدد المشكلة وتفحص من جميع جوانبها وتجمع المعلومات من الخبرات السابقة وتهضم جيدا ويربط بعضها ببعض بصور مختلفة ، ثم يقوم المبدع بمحاولات للوصول الى حل يستبعد بعضها ويستبقي على البعض الاخر الا أن الحل يصعب الوصول إليه في المرحلة وتبقى المشكلة قائمة ، ومما يميز المبدع في هذه المرحلة قدرته على التحرر من الأفكار الثابتة أو الارتباط بأفكار الآخرين في حركة إبداعية طليقة أصيلة .(لازم كماش،2017،ص386).

2-3 الاحتضان :

في هذه المرحلة يعاني الشخص أقصى درجات القلق والتوتر مع الفكرة فهي دائمة الحضور في مجلسه وقيامه في يقظته ومنامه ، وهو بذلك يحوطها بالعناية والرعاية والتنظيم ، قد تطفو الفكرة الإبداعية بين الحين والآخر على الذهن وهنا يصبح المبدع كما عبر عن ذلك (فان جوخ) " شخصا يتاكل قلبه من فعل ظمئه الشديد للعمل " وهذه المرحلة لا يمكن التنبؤ بمداها فقد تمتد لسنوات أو بضع دقائق .(الخيزان،2002،ص29).

3-3 الإلهام والإشراق :

في هذه المرحلة تتوهج الفكرة وتطهر فجأة بشكل جلي ومترابط مع الأحداث التي تسبقها أو التي تكون مصاحبة لها وعادة ما تكون هذه المرحلة مسبوقة بسلسلة من الأفكار التي تم التعامل معها في المرحلة التي تسبقها ، وبالرغم أن هذه العملية تتضمن جوانب لاشعورية ، الا أن لديها جانبا شعوريا خافتا وهذا ما يجعلها تبدو في البداية غير واضحة المعالم ، وتجعل الإنسان يعي بالعلاقات لكن بشكل غير واضح، وبعيدا عن متناول بشكل مباشر ، ويعقب ذلك انبثاق شرارة الإبداع .(ربيعي،2017،ص77).

4-3 التحقيق :

يتم في هذه المرحلة تقييم واختبار الحلول أو الأفكار المنتجة وإعادة فحص محتواها والنظر في مدى تماشيها مع قوانين المنطق وصلاحيتها للعمل أو التنفيذ(محبوبي،2013،ص35).

المطلب الرابع : نظريات الابداع

تعددت المحاولات منذ العصور القديمة من أجل فهم الظاهرة الإبداعية ، ولكن فهم هذه الظاهرة وتفسيرها ظل غامضا ومليئا بالألغاز وعدم الواقعية حتى منتصف القرن العشرين

حيث بدأت حقبة جديدة أخضع فيها مفهوم الإبداع للبحث والتجريب ، فقد تعددت نظريات الإبداع نظرا لاختلاف المدارس والاتجاهات في علم النفس ، ومنه فإننا نستعرض أهم النظريات في ما يلي :

أولا : نظرية التحليل النفسي :

إن المحرك الأساسي للأعمال الإبداعية من وجهة نظر فرويد هو تلك الصراعات الداخلية للفرد التي لم تحل وظلت مكتوبة في مستوى اللاشعور ، كما أن عملية التفكير الأولية مرتبطة باللاشعور والهو ، وتتصف بالبدائية والغريزية ويقابلها في نظرية فرويد عملية التفكير الثانوية التي تتصف بالواقعية والمنطقية وترتبط بالشعور بالأنا الواعية .

وقد أكدوا على أن التفكير الإبداعي يحدث على مستوى الشعور والوعي وأنه لا يمكن أن يكون تفكيرا غريزيا بصورة مطلقة غير أنهم اعتبروا عملية التفكير الأولية ذات أهمية كبيرة في الجوانب الفعالية للعمل الإبداعي ولكن معظم المحددين للنظرية التحليلية لا يترددون في التأكيد على أهمية الارتباطات اللاشعورية في العمل الإبداعي .(فتحي عبد الرحمن جروان ، 2002، ص76)

ثانيا : النظرية المعرفية :

على الرغم من أن البحوث والدراسات في الإبداع تعددت إلا أنها تناولت بصورة أساسية العملية الإبداعية في حد ذاتها كعملية تفكير تؤدي إلى نتاجات

أصلية ، ويمكن استعراض أهم العناصر والمتغيرات التي عالجتها النظرية المعرفية للوقوف على أوجه الشبه والاختلاف بينهما وبين النظريات الأخرى فقد تركز اهتمام علماء النفس المعرفي على العمليات العقلية ووظائف الدماغ والعلاقة بينهما وبين متغيرات الشخصية ذات العلاقة بالإبداع وينعكس هذا الاهتمام في التعبيرات اللغوية التي استخدمها في بحوثهم ودراساتهم التي تشمل :

*عمليات التفكير وأسلوب التفكير ومستوياته .

*الإدراك والتذكر والخبرة السابقة للفرد.

*أساليب التحكم أو التوجيه العقلي الذاتي للسلوك .

*معالجة المعلومات وحل المشكلات .

*الذكاء الاصطناعي والعملية الإبداعية .

*الذكاء والحكمة والإبداع .(فتحي عبد الرحمن جروان ، 2002 ، ص96)

ثالثا : النظرية السلوكية :

تذهب النظرية السلوكية بزعامة واطسون إلى إن التفكير الإبداعي تفكير ترابطي ناتج عن العلاقة بين المثير والاستجابة وتحدد قيمة التفكير الإبداعي بمدى نوعية الرابطة بين المثير والاستجابة .

ويرى سكنر ان هناك تفاعل بين عاملي الوراثة والبيئة في الإبداع وبدعم من الوراثة والبيئة يقوم الطفل بتأدية أعمال متعددة في بيئته وإذا لاقت هذه الأعمال التعزيز المناسب فان ذلك سيؤدي إلى ظهور الإبداع ، ويخلص " سكنر " إلى القول ان الأفعال محكومة بنتائجها ، فإذا لقت تعزيزا قد يحدث الإبداع وإذا واجهت العقاب ، أو لم يحدث لها تعزيز فان السلوك سينطفئ .
(السرور ،2002، ص65)

رابعا : النظرية الاجتماعية :

تؤكد هذه النظرية على دور لمناخ والوسط الاجتماعي في عملية الإبداع والنتاج الإبداعي ،وتأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للإبداع وكذلك تأثير العوامل التربوية .

وترى هذه النظرية إن ما نسميه إبداعا ليس خاصية محددة للشخصية بل هو شئ متغير يصعد ويهبط بتأثير الظروف وأوضاع الحياة التي تساعد على النمو والازدهار أو الذبول والموت وإن أي إبداع أو اكتشاف لا يظهر ف أدمغة معزولة عن صياغ التمثيلات المبدعة كمعارف المعاصرين الأقدمين وفي تاريخ العلم وتوجد حالات من الاكتشافات المتزامنة لباحثين عملوا بشكل مستقل وهذا ما يشكل برهانا على وجود العامل الاجتماعي .

إنه يمكن أن يظهر في سياق نمو الطفل جملة من عوامل المحيط التي تنمي وتحرص أو تحبط وتعيق تطور الخصائص الإبداعية الشخصية ولقد أظهرت كثير من الدراسات التي وقفت على تأثير الأسرة أن الأسلوب التربوي المعتدل للآباء اتجاه أبنائهم ، بما يحتويه من التشجيع على الاستقلالية العقلية وخلق الظروف المناسبة لتطور الاهتمامات والاستعدادات في مجالات النشاط المختلفة يمكن أن يسهم في تطور الشخصية المبدعة ، ويمكن أن تعدد جملة من الظروف التي تدفع أو تنمي تطور السلوك الإبداعي للشخصية في إطار المدرسة والأسرة مثل عدم الإكراه ، وتشجيع الاتصال والمخاطرة ، اختيار الصعب في الحدود المقبولة وهناك في المدرسة حالات ومواقف خاصة تقود إلى تطور روح البحث والتفكير الإنتاجي المنطق والمواقف المبدعة وهذه المواقف يمكن أن تكون تشجيع التلاميذ على طرح الأسئلة وتعريفهم على الفعل في إيجاد الأفكار الجيدة .(الدهري صالح ،2008،ص33)

5/ أهمية التدريب على الإبداع :

من الأشياء المتفق عليها بين عدد كبير من المنظرين والتطبيقيين في مجال الإبداع، هو أن الإبداع من الممكن تعلمه والتدريب عليه بحسب استعداد الشخص ، فلقد أشار **توماس هوك** 1994 م في مقالة له بعنوان (الإبداع) بأن الإبداع ليس موهبة فطرية قاصرة على أناس دون غيرهم ، وأنه لا يمكن للفرد اكتسابها أو تعلمها ، إن التفكير الإبداعي من الممكن تلقينه والتدريب عليه مثله في ذلك مثل الكثير من المهارات الأخرى التي يتم التدريب عليها كأساليب القيادة والاتصال واتخاذ القرارات ومهارات التفاوض والإقناع ، على أنه من المؤكد أن بعض الأفراد لديهم قدرة طبيعية أكثر من غيرهم في ما يتعلق بالمهارة الإبداعية ، وهذا ليس خاصا بمهارة الإبداع في حد ذاتها وإنما متعلق بجميع المهارات التي يتباين أو يختلف فيها الأفراد . كذلك ذكر كل من **كواتس** و **جارات 1994م** بأن الابداع من الممكن تعلمه والتدريب عليه وان كان لا يعني بالضرورة أن يؤدي التدريب إلى نتيجة متساوية بالنسبة للقدرة الإبداعية للأفراد .

إن هناك العديد من مراكز التدريب في العالم التي تقدم الحلقات والدورات التدريبية التي تتضمن المواد العلمية والأنشطة التي تساعد على تنمية مهارة التفكير الإبداعي لدى الأفراد الملتحقين بهذه الدورات أو الحلقات ، فعلى سبيل المثال فإن ما يقرب من ربع الشركات الأمريكية التي يبلغ عدد موظفيها 100 شخص أو أكثر لديها بعض التدريب على الإبداع ، فلقد دربت شركة **فريتولاي** ما يقرب من 25 ألف موظف في جميع المستويات من موظفي الشركة ، كما قذرت الشركة أن التدريب على الإبداع وفر عليها أكثر من 500 مليون دولار في السنوات الست الأولى التي أعقبت بدأها في مشروع التدريب على الإبداع .

إن الفائدة العظمى التي يمكن تحقيقها من وراء تدريب الأفراد على الإبداع هو أن يعمل على صقل مهارة الأفراد من ذوي القدرات الإبداعية

العالية ، كما يساعد في نفس الوقت على رفع مستوى الأفراد المبدعين المعتدلة إلى مستوى مقبول من الإبداع ، كذلك فإن التدريب على الإبداع يغرس في جميع المتعلمين وخصوصا المتدربين منهم تنمية مهارتهم الإبداعية وتطويرها من أجل التعامل مع المشكلات بطريقة إبداعية .(صفاء الأعسر ، 2000، ص72)

6/ معوقات الإبداع وإستراتيجية التعامل معها :

إن الإبداع عملية تقتضي النجاح دائما ، ولكن بالرغم من ذلك هناك معوقات عديدة وعوامل مؤثرة على الإبداعية كعملية مستمرة ويمكن أن نذكر منها ما يلي :

أولا : البيئة والوراثة :_ المقصود أن تكون الأسرة مليئة بالوسائل التي تقود الفرد إلى خبرات معرفية يراكم عليها الفرد من مراحل حياته اللاحقة، ولا ينفي خروج المبدعين من أسر غير غنية ثقافيا وعلميا وتقنيا .

وهنا يظهر لنا أن البيئة والوراثة عاملان متكاملان للإبداع لكن بنسب مختلفة وهذا ما بينته العديد من الدراسات أن المبدعين لديهم استعدادات وخصائص عالية ولكن يحتاجون لتهيئة الظروف وبيئة ملائمة لتطوير هذه الاستعدادات ، وقد بينت الدراسات السابقة أن الورثة دور محدود من خلال دراسة **بازولو وتوماس مدياس** أن معامل الارتباط بين درجاتهم على مقياس الذكاء العادي في حدود 45 بينما معامل الارتباط بين درجاتهم على مقياس الذكاء العادي في حدود 85 وهذا ما يؤكد دور الوراثة في حالة الذكاء أعلى من حالة الإبداع .

بينما يتفق الباحثون على أهمية البيئة في تنمية القدرات الإبداعية حيث أن البيئة يقصد بها كل ما يحيط بالأفراد من بيئة أو مدرسة أو رفاق أو مؤسسات تربوية ، وهذا ما أكدته دراسة **ما لينون** أثر التنشئة الاجتماعية لمهندسين معماريين مبدعين حيث كانت تتم هذه التنشئة بإعطائهم الكثير من

الحرية في اتخاذ القرارات وعدم تعرضهم للحماية الزائدة، وعدم نبذهم من طرف الوالدين . (سعد رياض ، 2014، ص51)

ثانيا : الخوف من الخطأ والفشل : قد يقع الفرد المبدع والمبتكر في الخطأ أو الفشل وهذا ليس بعيب أو نقص ، فالوقوع في الخطأ يعتبر بمثابة درس قد يعلم الإنسان الكثير ، ويجنبه الوقوع في الخطأ مرة أخرى ، لذا يجب أن لا يكون الوقوع في الخطأ عائقا أمام المبدع بل يجب أن يكون ذلك دافعا له لمزيد من الإبداع والابتكار .

ثالثا : التقيد بالعادات : إن التقيد بالعادات والسير على نمط السابقين دون تفكير أو ابتكار ما هو جديد يقتل أنواع التفكير الإبداعي جميعها ، فالعادة تمثل استجابة نمطية ومتكررة لأفعال سابقة ، لذا لا بد من تقدم الشخص دائما نحو الأمام ، والنظر إلى جوانب الضعف والقوة لتقرير الخيار الأنسب ولتقديم الإبداعات والابتكارات ، مع التنبيه إلى أنه هناك العديد من العادات والتقاليد التي لا تقبل الاجتهاد والإبداع بما يخالفها ، كالعادات التي توافق ديننا القويم والمنصوص عليها في القران الكريم او السنة المطهرة إذ لا بد من احترامها وتعظيمها كما هي

رابعا : عدم الثقة بالنفس : قد يتعرض الشخص المبدع للإحباط أو التثبيط من الآخرين ، بهدف قتل روح الإبداع والابتكار فيه ، فالمثبطون يعبرون عما يناسب أفكارهم ورغباتهم ، وليس عما يناسب الآخرين لذا يجب الاستماع إلى الأشخاص المحفزين والمبدعين ، والاستفادة منهم

خامسا : الخوف والخجل من الرؤساء : إن من معوقات الإبداع : الخوف والخجل من المدير أو المسؤول ، وعلى الشخص المبدع تجنب الخوف مع الحرص على إطلاق العنان لتفكيره وقدراته وإبداعاته .

سادسا : الاعتماد على الآخرين والتبعية لهم : فلا يجب على الشخص المبدع إتباع نهج الآخرين بل يجب عليه تبني نهجه الخاص القائم على الأدلة ، والاجتهادات المبنية على أسس صحيحة وسليمة .

سابعا : عدم تنظيم الوقت : قد يقضي الشخص المبدع الكثير من الوقت في أداء الأعمال والأنشطة غير المفيدة بحيث يرى أن الوقت لا يغطي جوانب الحياة الأساسية جميعها ، ويجد أنه لا وقت للإبداع والابتكار والتفكير ، لذا ينبغي على الشخص المبدع تنظيم وقته ، ووضع برنامجه الخاص ، بالإضافة إلى التقليل من الأنشطة غير المفيدة .

ثامنا : التسويف والتأجيل : إن من معوقات الإبداع تأجيل الأعمال والمهام المقررة إلى وقت لاحق وعدم المبادرة والمسارعة لانجازها في أماكن العمل ، لذا لا بد على الشخص المبدع من المبادرة في عمله ، والتخطيط للمهمة المعروضة بهدف تنفيذها بأسرع وقت ممكن . (عبد الله عمر زين الكاف ،ص 125-130)

خلاصة الفصل

يعتبر الإبداع ديناميكية مستمرة ، إذا أنها تختلف بين الأفراد ، ومما تناولناه في هذا الفصل هو أنه يمكن إيقاظ الإبداع الموجود داخل الأفراد من خلال استظهاره والعمل على تقويته وللإبداع أنواع مختلفة ،كما أن له خصائص يتميز بها ، وقد أسست نظريات متعددة من أجل تطوير الإبداع وكذا التفكير بطريقة إبداعية ، وقد يخضع الإبداع لعمليات تدريب مستمرة من أجل الوصول إلى مهارات متنوعة وهادفة من التفكير الإبداعي القادرة على حل المشكلات أو التعامل معها وفق المعطيات المطلوبة .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع :

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد :

لا يمكن لأي دراسة أن تكتسب الصفة العلمية إن لم تستند إلى قواعد منهجية تنجز في إطارها والتي يحددها موضوع الدراسة ، وذلك من خلال الأساليب التي يستعملها أثناء إجراء البحث ، وبناءا على ذلك سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى أهم الإجراءات المتبعة في هذه الدراسة والمتمثلة في المنهج المتبع والحدود الزمانية والمكانية وعينة البحث ، والأدوات المعتمدة مع الإشارة إلى خصائصها السيكومترية

1/ الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل في استكشاف مسالك البحث وتمثل هذه الدراسات أو الأبحاث غالبا نقطة البداية في البحث العلمي بشقيه النظري والتطبيقي.

وتعتبر الدراسة الاستكشافية خطوة هامة من خطوات البحث العلمي حيث يتمكن الباحث من خلالها معرفة مجال الدراسة وتساعده عن ضبط مبدئي للموضوع محل الدراسة

فهي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة وكشف جوانبها وأبعادها ، حيث يتمكن الباحث من خلالها معرفة مجال الدراسة وتساعده على ضبط وتحديد وسائل القياس وكيفية بنائها وفيما يلي نستعرض الإجراءات الميدانية لهذه الدراسة :

-لقد تمت دراستنا الاستطلاعية بمدرسة الإخوة كاديك بعين بوسيف وتم ذلك بتاريخ 2020/03/15 الى غاية 2020/03/18 وانطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي وهو هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إستراتيجية حل المشكلات والتفكير الابداعي ؟

ولتسهيل هذه الدراسة تم التفصيل في التساؤل الرئيسي إلى مجموعة تساؤلات فرعية كانت كالتالي :

أ/هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات حل المشكلات ومكونات التفكير الإبداعي (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) لدى التلاميذ ؟

ب/هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والاناث في نتائجهم على اختبار التفكير الإبداعي ؟

2/ المنهج المستخدم في الدراسة :

إن طبيعة الموضوع أو الدراسة هي التي تفرض على الباحث استخدام المنهج المناسب والملائم لها ، ولذلك فان المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي .

ويعرف المنهج الوصفي بأنه : دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد بالواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا وكميا .(طباجة ،2007،ص319)

3/ عينة الدراسة :

تم إجراء هذه الدراسة على عينة متكونة من 35 تلميذ وتلميذة يدرسون بمدرسة الإخوة كاديك بمستوى السنة الخامسة ابتدائي وتم اختيارهم بطريقة عشوائية .

4/ حدود الدراسة :

إن تحديد مجال الدراسة يعتبر من الأساسيات في أي بحث من البحوث التربوية وعلى هذا الأساس قمنا بتحديد هذا المجال الذي يتضمن تحديد المجال البشري والمجال الجغرافي وكذلك المجال الزمني :

*المجال البشري : اجريت هذه الدراسة على عينة من المجتمع الأصلي المتمثل في فئة من التلاميذ في السنة الخامسة ابتدائي .

*المجال الجغرافي (المكاني) : قمنا بتطبيق دراستنا بمدرسة الإخوة كاديك بعين بوسيف .

*المجال الزمني : تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة بين 2020/03/15 الى غاية 2020/03/18.

5/ أداة الدراسة :

من أجل استكمال هذه الدراسة قمن باستخدام مقياس **"التفكير الإبداعي ل تورانس " :** استعملنا الاختبار في لصورتين صورة الألفاظ وصورة الأشكال أو الصورة أ والصورة ب نموذج 199 وذلك لقياس درجات التفكير الإبداعي لأفراد عينة الدراسة حيث يتكون الاختبار من سبعة أنشطة فرعية تقيس المهارات .

1 الطلاقة : وتتمثل في تنوع فئات الإجابات المحتملة للموقف في وحدة زمنية ثابتة .

2 المرونة : وتتمثل في تنوع فئات الإجابات المحتملة للموقف في وحدة زمنية ثابتة .

3 الأصالة : وتتمثل في عدد الاجابات الجديدة والفريدة من نوعها في وحدة زمنية ثابتة .

تمثل هذه العناصر أبعاد التفكير الابداعي .

أولا اختبار التفكير الإبداعي تورانس صورة الألفاظ أ يتكون من سبعة أنشطة يجب على التلميذ الإجابة عليها حيث أن مدة تطبيق كل نشاط هي سبع دقائق إضافة إلى الزمن اللازم للتعليمات والإرشادات .

اختبار التفكير الإبداعي صورة الأشكال ب : متكون من ثلاثة أنشطة والزمن المخصص لكل نشاط لا يتجاوز عشر دقائق حيث يطلب من التلميذ إضافة أشكال بطريقة مختلفة حتى الوصول إلى أمر مختلف .

6/ الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإبداعي :

- حساب درجات صدق مقياس التفكير الإبداعي :

صدق التجانس الداخلي : ويتمثل في حسب معاملات الارتباط بين أبعد المقياس والدرجة الكلية للمقياس .

وفيما يلي معاملات الارتباط

بين الأبعاد والدرجة الكلية

الأبعاد	الصورة أ	الصورة ب
الدرجة الكلية	481**	711**

جدول رقم (1): معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية

**الدلالة الإحصائية عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية كانت ذات دلالة إحصائية عند0.01 بحيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين 0.48و0.71 وهذا يشير إلى صدق الأبعاد لقياس ما وضعت لقياسه

-حساب درجات ثبات مقياس التفكير الإبداعي :

*معامل الاستقرار (التطبيق وإعادة التطبيق) : لأجل حساب ثبات مقياس التفكير الإبداعي باستعمال معامل الاستقرار ثم تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية ، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين ، وكانت النتائج كما يلي :

التفكير الابداعي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	315**	0.01

جدول (2) : معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين

من خلال الجدول السابق نجد أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس التفكير الإبداعي بلغت قيمته 0.31وقد كان دال عند 0.01 وهذا يشير الى أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مقبولة .

حساب درجات صدق مقياس التفكير الإبداعي الصورة (أ):

صدق التجانس الداخلي : ويتمثل في حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس .

وفيما يلي نتائج معاملات الارتباط

-*بين الأبعاد والدرجة الكلية :

الأبعاد	الطلاقة	المرونة	الأصالة
الصورة أ	486**	476**	866**

جدول رقم (3) : معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للصورة

** الدلالة الإحصائية عند 0.01

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية كانت ذات دلالة احصائية 0.01 بحيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين 0.47و0.86وهذا ما يشير الى صدق الأبعاد لقياس ما وضعت لقياسه.

حساب درجات ثبات مقياس التفكير الابداعي الصورة (أ):

-* معامل الاستقرار (التطبيق وإعادة التطبيق):

لأجل حساب ثبات مقياس التفكير الابداعي الصورة (أ) باستعمال معامل الاستقرار ثم تطبيق المقياس واعادة تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية ، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين ، وكانت النتائج كما يلي :

التفكير الابداعي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	368**	0.01

جدول رقم (4) : معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين

من خلال الجدول السابق نجد أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس التفكير الإبداعي الصورة (أ) بلغت قيمته 0.36 وقد كان دال عند 0.01، وهذا يشير الى أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مقبولة

حساب درجات صدق التجانس الداخلي : ويتمثل في حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس وفيما يلي أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الطلاقة	المرونة	الأصالة
الطلاقة	1		
المرونة	601**	406**	1
التفاصيل	501**	360**	758**

جدول (5) : معاملات الارتباط بين الأبعاد

الدلالة الإحصائية عند 0.01

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس فيما بينها كانت دلالة إحصائيا عند 0.01 بحيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين 0.36و0.75 وهذا ما يشير إلى صدق الأبعاد لقياس ما وضعت لقياسه .

-*بين الأبعاد والدرجة الكلية :

الأبعاد	الطلاقة	المرونة	الأصالة
الدرجة الكلية	776**	560**	913**

جدول رقم (6): معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية

**الدلالة الإحصائية عند 0.01

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس فيما بينها كانت دلالة إحصائيا عند 0.01 بحيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين0.56و0.91 وهذا ما يشير إلى صدق الأبعاد لقياس ما وضعت لقياسه.

حساب درجات ثبات مقياس التفكير الإبداعي الصورة (ب):

معامل الاستقرار (التطبيق وإعادة التطبيق):

لأجل حساب ثبات مقياس التفكير الإبداعي الصورة (ب) باستعمال معامل الاستقرار ثم تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية ، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين ، وكانت النتائج كما يلي:

التفكير الإبداعي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	345**	0.01

جدول رقم (7) : معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين

من خلال الجدول السابق نجد أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس التفكير الإبداعي الصورة (ب) بلغت قيمته 0.34 وقد كان دال عند 0.01، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مقبولة

6/ الأساليب الإحصائية :

Spss تم معالجة البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لإجراء المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبار ثم تفسيرها للإجابة عن أسئلة الدراسة والتأكد من صحة الفرضيات وداك اعتمادا على الأساليب الإحصائية التالية :

-معامل الارتباط بيرسون .

-اختباران الفروق.

Spss-الحساب بنظام

الفصل الخامس :

مناقشة نتائج الدراسة

1/ مناقشة الفرضيات

بالنسبة للفرضية الأولى : 1/توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين إستراتيجية حل المشكلات والتفكير الإبداعي لدى التلاميذ عينة الدراسة .

قد تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين إستراتيجية حل المشكلات والتفكير الإبداعي إذ يساهم التفكير الإبداعي لدى المتعلمين بشكل واضح وجلي في حل المشكلات على المدى القصير والطويل .

قد أكدت الدراسات على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستراتيجية حل المشكلات وكل مكونات التفكير الإبداعي ، إذ أن حل المشكلات يحتاج إلى إنتاج أفكار كثيرة متعلقة بموضوع المشكلة (الطلاقة)، وكذلك تحتاج إلى كل مشكلة إلى التكيف معها ومحاولة حلها بالطريقة المناسبة (المرونة)، والى التجديد في الأفكار دائما فحداثة المشكلة وتغيرها المستمر يحتاج إلى أفكار جديدة وإستراتيجية جديدة للتفكير الإبداعي (الأصالة).

الفرضية الثالثة : توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث الذين درسوا بطريقة حل المشكلات في نتائجهم على اختبار التفكير الإبداعي .

أثبتت الدراسة صحة الفرضية حيث أنه يوجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث الذين درسوا بطريقة حل المشكلات في نتائجهم على اختبار التفكير الإبداعي ، وهذا يعتمد على طبيعة المتعلمين .

خاتمة

بحثت الدراسة الحالية عن إستراتيجية حل المشكلات وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، حيث حاولنا الإجابة عن التساؤل المطروح في الدراسة عن علاقة إستراتيجية حل المشكلات بالتفكير الإبداعي ، وبناء على مشكلات الدراسة وأهدافها طرحنا التساؤل التالي :

هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين إستراتيجية حل المشكلات والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي ؟

وعلى فرضية فرعية تحمل إجابة مؤقتة : توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين إستراتيجية حل المشكلات والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .

ومن خلال الدراسة النظرية تمكننا من التطرق إلى مواضيع إستراتيجية حل المشكلات والتفكير الإبداعي وتحديد المضامين المعرفية وأهم النظريات المفسرة لهذه المتغيرات

قائمة المراجع :

1/ أحمد عبد الفتاح محمود ، التفكير الابتكاري في ظل القبعات الست للتفكير ، الطبعة الأولى ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة ، 2006

2/ الطناني ، صفاء صابر ، فعالية استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي على تنمية المستويات العليا من التفكير ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، مصر ، 2003.

3/ العتوم عدنان واخرون ، علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2005

4/ الكيلاني حسين عبد الحفيظ ، الموهبة والتفكير الإبداعي في التعليم ، الطبعة الأولى ، دار الدجلة ، الأردن ، 2009.

5/ المعاضيدي سفيان صائب ، الموهبة العقلية والإبداع من منظور علم النفس الشخصية ، مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية ، بغداد ، 2012.

6/ جابر عبد الحميد ، التدريس والتعليم للأسس النظرية والإستراتيجية والفاعلية ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، 1898

7/رباحي سعاد ، برنامج تعليمي مقترح باستخدام استراتيجية حل مشكلات الرياضة لتنمية التفكير الابداعي عند تلاميذ التعليم الابتدائي الصف الخامس وفق نظرية تريز ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم تخصص علم النفس ، جامعة علي يونسي ، البليدة 2، 2017.

8/ ربيعي فايزة ، أثر استخدام برنامج تعليمي الكتروني في مادة التربية العلمية والتكنولوجية في تنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ، أطروحة دكتوراه في علوم التربية تخصص

تكنولوجيا التربية والتعليم ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة باتنة، 2017

9/ زهير منصور ، مقدمة في منهج الإبداع ، الطبعة الأولى ، دار السلاسل للطباعة والنشر ، الكويت ، 1985.

10/ سوفطة وليد ، أثر التدريس بطريقتي حل المشكلات والخرائط المفاهيمية في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الابداعي والاتجاهات العلمية لدى الطلبة ، جامعة عمان ، الأردن ، 2005

11/ صفاء الأعسر ، الابداع في حل المشكلات ، الطبعة الأولى ، دار قباء للنشر والتوزيع ، مصر ،2014

12/ عزيز جلال ، البرقعاوي فرمان ، التفكير الابداعي علم وفن ، الطبعة الأولى ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2014

13/ عمران محمد كامل محمد ، عادات العقل وعلاقتها باستراتيجية حل المشكلات _ دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين والعاديين بجامعة الأزهر ، غزة ، رسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة ، 2014.

14/ فتحي جروان ، الابداع ، الطبعة الأولى ، دار وائل للطباعة والنشر ، 2002.

15/ قسيس ،جورج ، فاعلية طريقة حل المشكلات في تدريس مادة الجغرافيا ، دراسة تجريبية على مقرر الجغرافيا الطبيعية في الصف الأول ثانوي لمدينة دمشق ، رسالة دكتوراه ،جامعة دمشق ، سوريا ، 2002

16/ قطامي ، يوسف ، تعليم التفكير لجميع الأطفال ، دار المسيرة ،عمان ، الأردن ، 2007

17/ كماش يوف لازم ، سيكولوجية التعلم والتعليم ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2017

18/ محبوبي نسيمة ، علاقة استراتيجية حل المشكلات بتنمية التفكير الابداعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية ، دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية باتنة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تخصص النشاط الرياضي التربوي ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2013

19/ محمد أبو رياش حسين ،قطيط غسان يوسف ،حل المشكلات ، الطبعة الاولى ،دار وائل للنشر والتوزيع ،2008

20/ محمد شذى عبد الباقي ، عيسى مصطفى محمد ، اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،2011.

21/ محمد الزغبي أحمد ، التربية الخاصة للموهوبين والمتفوقين وسبل رعايتها ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، 2003

22/ مخلوفي فاطمة ، علاقة حل المشكلات بمادة الرياضيات بالإبداع لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط بورقلة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستر ، كلية الاداب والعلوم الانسانية ، قسم علم النفس وعلوم التربية ، جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر ، 2009

الملاحق

اختبار التفكير الإبداعي تورانس – صورة الألفاظ (ا) –

أولا : إسأل وخمن

تعتمد الاختبارات الثلاثة الأولى على الصورة الموجودة أسفل هذه الاختبارات؛ وهي تعطيك الفرصة لمعرفة مهاراتك في توجيه الأسئلة للبحث عن الأشياء التي لا تعرفها وفي تخمين أسباب حدوثها والنتائج التي يمكن أن تترتب عنها .

- انظر إلى الصورة ما الذي يمكنك أن تقوله بكل تأكيد ما الذي تحتاج أن تعرفه كي تفهم ما الذي يحدث وما السبب في حدوثه؟ وما النتائج المترتبة؟



النشاط الأول: توجيه الأسئلة

اكتب على هذه الصفحة كل الأسئلة التي تحتاج إليها كي تعرف ما يحدث في الصورة بشكل مؤكد لا تطرح الأسئلة التي يمكن الإجابة عليها بمجرد النظر إلى الصورة .

- يمكنك النظر إلى الصورة كلما أردت ذلك.

1. .....

.....

2. .....

.....

3. .....

.....

4. .....

.....

5. .....

.....

6. .....

.....

7. .....

.....

.8

.9

.10

النشاط الثاني: تخمين الأسباب

اكتب في الفراغات الموجودة أدناه اكبر عدد ممكن من الأسباب المحتملة لما يحدث في الصورة التي مرت بك في الصفحة (2) يمكنك أن تذكر أشياء ربما حدثت قبل الأشياء التي تحدث في الصورة بوقت قصير أو أشياء حدثت منذ وقت طويل وتسببت فيما يحدث في الصورة اكتب اكبر عدد ممكن من التخمينات للأسباب المحتملة .

.1
.2
.3
.4
.5
.6
.7
.8
.9

.10

النشاط الثالث : تخمين النتائج

اكتب في الفراغات الموجودة أدناه كل ما يمكن أن تفكر به من نتائج كما يمكن أن يحدث في الصورة التي مرت بك في الصفحة رقم (2)

- اكتب اكبر عدد ممكن من التخمينات للنتائج .

.1

.2

.3

.4

.5

.6

.7

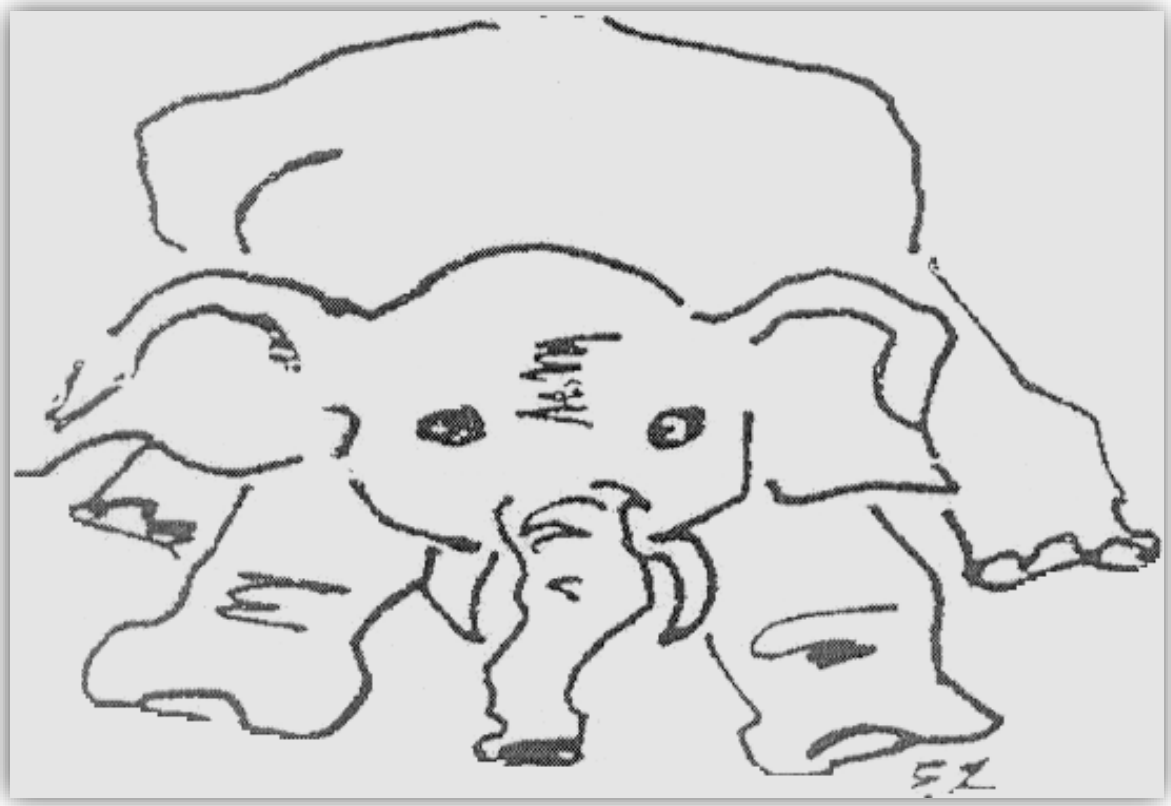
.8

.9

.10

النشاط الرابع: تحسين الإنتاج

في منتصف هذه الصفحة صورة للعبة من لعب الأطفال يمكن شراؤها من المحلات التجارية وهي عبارة عن فيل محشو بالقطن طوله خمسة عشر سنتمترا ووزنه حوالي ربع كيلوا غرام والمطلوب منك أن تكتب في الفراغات الموجودة على هذه الصفحة والصفحة التي تليها أذكى الطرق وأكثرها اثارة وغرابة لتحويل دمية الفيل إلى لعبة أكثر متعة للأطفال الذين يلعبون بها لا تقلق على التكلفة التغير المهم فقط ان تفكر فيها يجعل هذه اللعبة أكثر متعة وإثارة .



النشاط الخامس : استخدامات غير مألوفة لـ (علب الكرتون وعلب الصفيح)

كثير من الناس يتخلصون من علب الكرتون والصفيح الفارغة رغم أن لها آلاف الاستخدامات المثيرة غير المألوفة والمطلوب منك أن تكتب في هذه الصفحة اكبر عدد ممكن من الاستخدامات المثيرة وغير المألوفة التي يمكن أن تخطر في بالك لا تقيد نفسك بحجم معين من هذه العلب يمكنك ان تستخدم أي عدد ممكن منها .

.1

.2

.3

.4

.5

.6

.7

.8

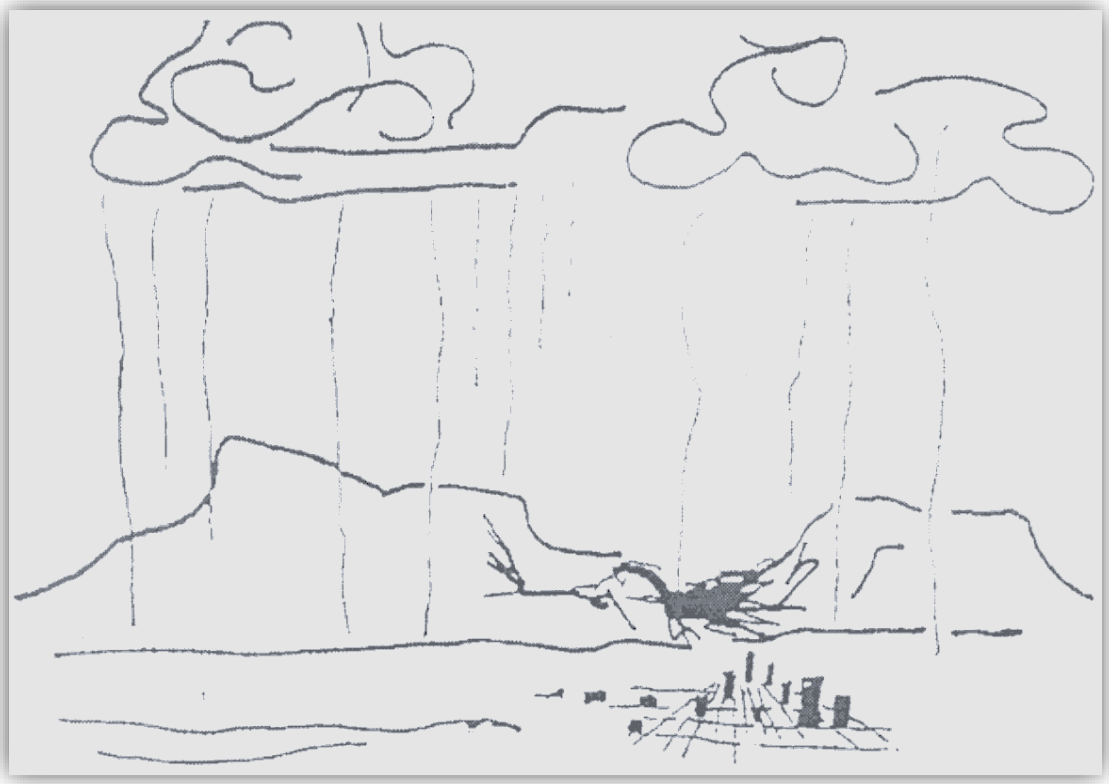
.9

.10

النشاط السادس: افترض أن..

فيما يلي موقف لا يمكن أن يحدث افترض انه حدث فعلا وسيعطيك هذا الافتراض الفرصة لاستخدام خيالك للتفكير في كل الأشياء الأخرى المثيرة التي ستحدث فيما يلي لو حدث هذا الموقف الافتراضي.

- افترض أن الموقف الذي سيتم وصفه قد حدث فعلا ثم فكر في جميع الأشياء الأخرى التي يمكن أن تحدث بسبب ذلك أو بعبارة أخرى ما هي النتائج المترتبة عن ذلك.
- الموقف غير الممكن: افترض أن للسحب خيوطا تتدلى منها وتصلها بالأرض ما الذي سيحدث اكتب كل أفكارك وتخميناتك.



.1

.2

.3

.4

.5

.6

.7

.8

.9

.10

تصحيح اختبار تورانس للتفكير الإبداعي -صورة الألفاظ (ا)-

1. احتساب الدرجة الفرعية للطلاقة من مجموع الاستجابات التي استجاب لها المفحوص على الاختبار الواحد .

بحيث أعطي درجة واحدة لكل استجابة وذلك في كل نشاط فرعي أي كل استجابة تقابلها درجة واحدة.

2. احتساب الدرجة الفرعية للمرونة من مجموع فئات الاستجابات التي استجاب لها التلميذ على الاختبار الواحد .

بحيث أعطي درجة لكل فئة استجابة فمجموع الاستجابات التي تصب في فكرة واحدة تعطي فئة وتعط درجة واحدة وذلك في كل نشاط فرعي

3. احتساب الدرجة الفرعية للأصالة من مجموع درجات الأصالة التي حصل عليها التلميذ على كل استجابة فريدة .

حيث أعطى درجة لكل استجابة وحدد تورانس مداها ما بين (1-0) حيث انه إذا كانت نسبة شيوع فكرة الأصالة أكثر من 5% تعطى درجة واحدة واستبعاد كل إجابة تزيد نسبة تكرارها عن نسبة (5%)

4. يتم احتساب الدرجة الكلية لاختبار تورانس للصورة (ا) التي حصل عليها المفحوص من مجموع الدرجات الفرعية لطلاقة والمرونة والأصالة التي يحصل عليها في الاختبارات الفرعية.

اختبار التفكير الإبداعي لتورانس -صورة الأشكال- (ب)

تعليمات الاختبارات:

أخي الطالب: ستجد في هذه الصفحات ثلاثة أشياء مسلية لتقوم بعملها، وكلها ستعطيك فرصة لكي تستخدم خيالك لتفكير في أفكار تضمها معا بطرق مختلفة، ونريدك أن تفكر في كل نشاط في أكثر الأفكار إثارة للاهتمام وأكثرها عدم الألفة و أفكار لم يفكر فيها احد من قبلك، وبعد أن تفكر في فكرة استمر في الإضافة إليها والبناء عليها حتى تصبح عبارة عن قصة مثيرة للاهتمام .

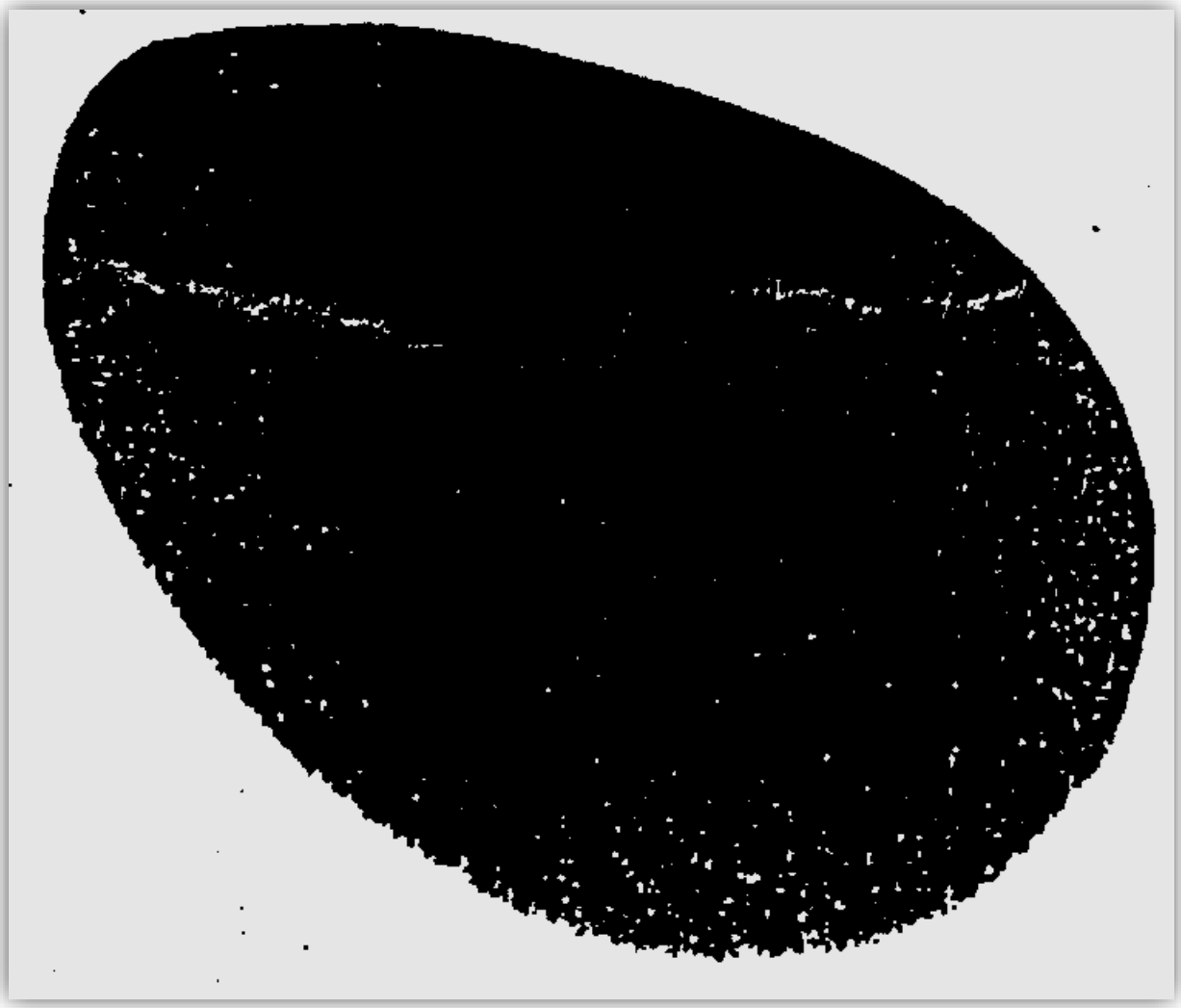
ستعطى وقتا محددا لكل نشاط لذلك استخدم وقتك استخداما جيدا وحاول أن تستمر في التفكير ، وإذا انتهيت قبل الوقت المحدد لكل نشاط اجلس هادئا.

النشاط الأول: بناء الصورة

يوجد في أسفل هذه الصفحة شكل منحني مضلل بالسواد، فكر في صورة أو موضوع ما يمكن أن ترسمه بحيث يكون هذا الشكل المضلل جزء منه.

حاول أن تفكر في صورة لم يفكر فيها احد من قبل، ثم استمر في إضافة أفكار جديدة إلى فكرتك الأولى لكي تجعلها تحكي قصة مثيرة بالقدر المستطاع عندما تكتمل الصورة فكر في اسم او عنوان لها واكتبه أسفل الصفحة في المكان المعد لذلك.

حاول أن يكون العنوان ذكيا وغير مألوف بالقدر المستطاع واستخدمه لتحكي قصتك.



.....

.....

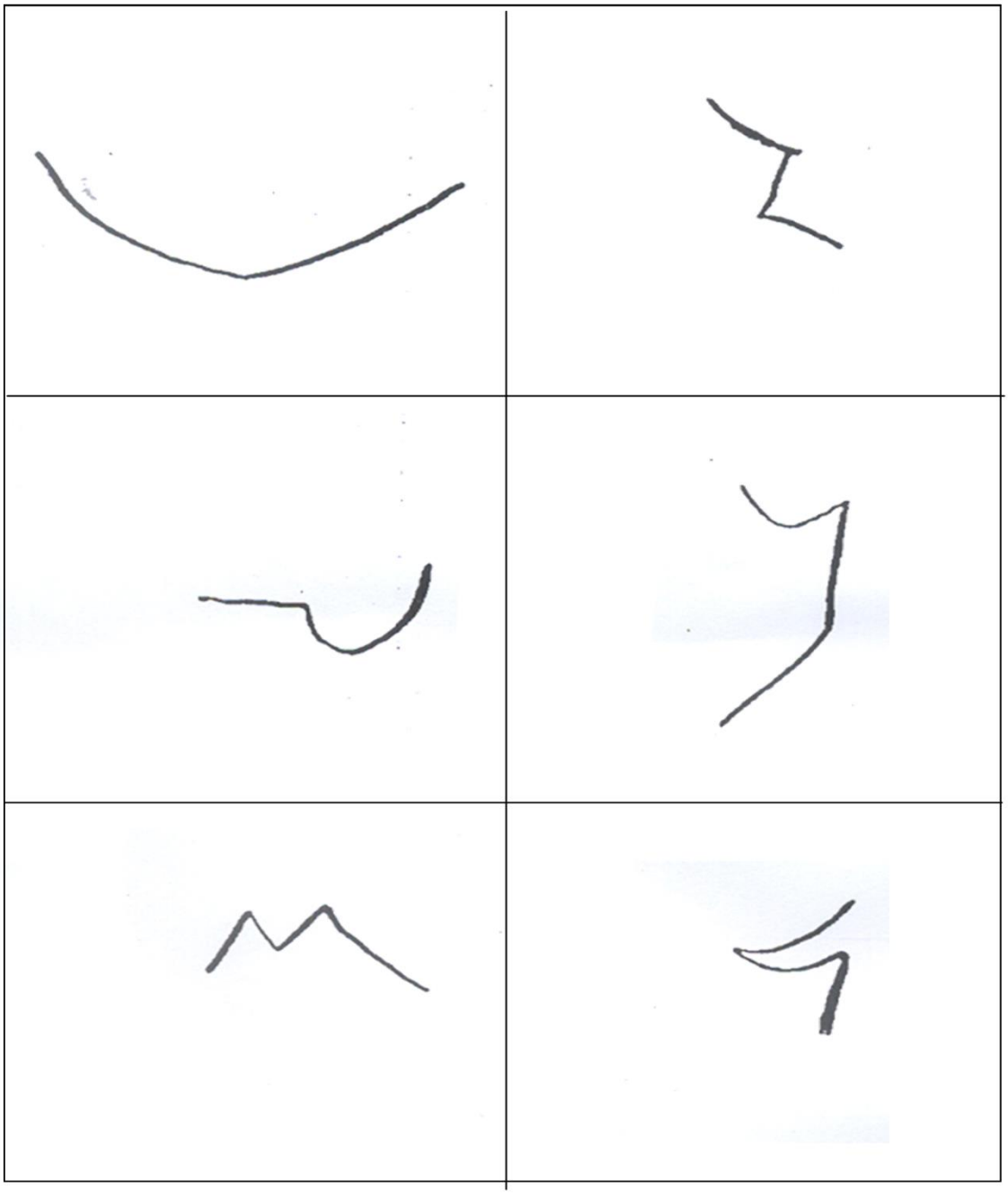
النشاط الثاني: تكملة الصور

عن طريق إضافة خطوط إلى الأشكال الناقصة على الصفحة الحالية والصفحة التي تليها يمكنك رسم أشياء أو صور شيّقة، وهنا أيضا حاول أن تفكر في صور أو شيء لم يسبقك إليه احد.

حاول أن تجعل رسمك يحكي قصة شيّقة بقدر استطاعتك وذلك عن طريق إضافة أفكار جديد .

اختر اسما أو عنوانا لرسمك وسجله في المكان المعد لذلك تحت الشكل .



باقي الأسئلة في الصفحة التالية

النشاط الثالث: الخطوط المتوازية.

في مدة عشر دقائق حاول أن ترى كم من الأشياء أو الصور تستطيع ان ترسمها من أزواج الخطوط المستقيمة المبينة في الصفحة الحالية والصفحة التي تليها أن أزواج الخطوط يجب ان تكون في كل حالة جزءا أساسيا مما رسمته وباستخدامك قلم رصاص حاول إضافة خطوط أخرى لأزواج الخطوط الموجودة في الصور لتكمل بها الصورة التي تنوي رسمها يمكنك وضع علامات بين الخطوط وعليها او خارجها أو أي مكان آخر تريده من اجل الحصول على الصورة التي تريدها، حاول أن تفكر في رسم أشياء لم يفكر بها احد من قبلك، حاول رسم اكبر عدد من الصور و الأشياء المختلفة، وضع

اكبر عدد ممكن من الأفكار في كل رسم منها ، اجعل كل صورة منها تحكي قصة ممتعة بالقدر المستطاع واكتب اسما او عنوانا لكل منها في المكان المعد لذلك.

تصحيح اختبار تورانس للتفكير الإبداعي -صورة الأشكال (ب)-

النشاط الأول: (تكوين الصورة)

تتحدد درجة المفحوص لهذا النشاط بمجموع درجاته على ثلاثة ابعاد الاصالة أصالة العنوان والمرونة والطلاقة فبعد تحديد درجة كل بعد حسب نموذج التصحيح تفرغ على نموذج رصد الدرجات المرفق ثم تجمع لتعطي الدرجة الكلية للنشاط الأول.

النشاط الثاني: (تكملة الصورة)

تتحدد درجة المفحوص لهذا النشاط بمجموع درجاته على أبعاد: الطلاقة والمرونة والأصالة فبعد تحديد درجة لكل بعد حسب نموذج رصد الدرجات المرفق ثم تجمع لتعطي الدرجة الكلية للنشاط الثاني

النشاط الثالث: (الخطوط المتوازية)

تتحدد درجة المفحوص لهذا النشاط على أبعاد طلاقة ومرونة و أصالة فبعد تحديد درجة لكل بعد حسب نموذج التصحيح تفرغ على نموذج رصد الدرجات المرفق ثم تجمع لتعطي الدرجة الكلية للنشاط الثالث .

ثم تجمع الدرجات الكلية للنشاط الأول والنشاط الثاني والنشاط الثالث لتعطي الدرجة الكلية على الاختبار كله .